

SEMITIC STUDY SERIES

EDITED BY

RICHARD J. H. GOTTHEIL and **MORRIS JASTROW Jr.**
Columbia University. University of Pennsylvania.

SEMITIC STUDY SERIES

EDITED BY

RICHARD J. H. GOTTHEIL and MORRIS JASTROW Jr.
Columbia University, New-York. University of Pennsylvania, Philadelphia.

N^o. IV.

A

SELECTION

FROM THE

PROLEGOMENA OF IBN KHALDŪN

WITH NOTES AND AN ENGLISH-GERMAN GLOSSARY

BY

DUNCAN B. MACDONALD

Prof. in the Hartford Theological Seminary, Hartford,
Conn., U. S. A.



LEIDEN

LATE E. J. BRILL.

1905.

PREFACE.

A few references will suffice by way of introduction to the following text. Lives of Ibn Khaldūn are given by Brockelmann in his two *Geschichten der arabischen Litteratur*, the larger in Vol. II, pp. 242 ff., and the smaller at pp. 210 ff. Brockelmann gives also a number of further references of importance. To these may be added an excellent estimate of Ibn Khaldūn as a philosophical historian, by Robert Flint in his *Historical Philosophy in France and French Belgium and Switzerland*, pp. 158 ff., a similar estimate in de Boer's *Geschichte der Philosophie im Islam*, pp. 177 ff., a life by Huart in his *History of Arabic Literature*, pp. 349 ff. and by Pizzi, with translations, in his *Letteratura Araba*, pp. 333 ff.

The text of Ibn Khaldūn must be regarded as in the exact sense unedited; it is obvious, too, that this is not the place to make a beginning. MSS. have been inaccessible to the present editor, and his only materials have been the editions of Paris (Quatremère) of Bulāq and of Bayrūt, the translation by de Slane and the portion given in text and translation by de Sacy in his *Chrestomathie*, Vol. I, pp. 118—133 and 370—409. Out of these it is trusted that an intelligible text has been constructed; a critical one has not been attempted. At one or two points the present editor has been driven to conjecture, and as to one or two others he has grave doubts. The Bayrūt vocalized

text of 1900 has been used as 'copy'; it follows closely that of Bulāq with the addition of some hardly credible blunders.

The references in the Glossary will be plain 'Dozy' means the *Supplément*; 'Lane' the *Lexicon*; 'Wright'³ the third edition of the *Grammar*; 'Brockelmann' the larger *Geschichte*. Those to the present editor's *Development of Muslim Theology, etc.* will be pardoned; that book was written for precisely such use. No grammatical treatment of the Arabic of Ibn Khaldūn's time yet exists; Dozy must be the sheet-anchor of the student. In the present text, for the sake of his practice, the vocalization has been kept light; to spare his time, the glossary has been made full. If he absolutely masters this glossary, the reading of the rest of the *Prolegomena* will be comparatively easy. And few Arabic books will so repay reading throughout.

Hartford, Conn.

DUNCAN B MACDONALD.

المقدمة

في فصل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه والاماع لما يعرض
للمؤرخين من المغالط وذكر شيء من أسبابها

اعلم أن فن التاريخ فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف
5 الغاية إن هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم
والأنبياء في سيرهم. والملوك في دولهم وسياستهم. حتى تتم
فائدة الاقنداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا
فهو محتاج إلى ماخذ متعدده ومعارف متنوعه وحسن نظر
وتثبت يفضيان بصاحبهما إلى الحف وينكبان به عن المزلت
10 والمغالط لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل
ولم تحكم أصول العادة وقواعد السياسة وطبيعة العمران
والأحوال في الاجتماع الانساني ولا قيس الغائب منها بالشاهد
ولحاضر بالذاهب فربما لم يؤمن فيها من العثور ومزلة القدم
والحيد عن جادة الصدى وكثيراً ما وقع للمؤرخين والمفسرين
15 وأيمه النقل من المغالط في الحكايات والوقائع لاعتمادهم فيها
على مجرد النقل غثاً أو سمينا ولم يعرضوها على أصولها ولا
قلسوها بأشباهها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على
طبائع الكائنات وتحكيم النظر والبصيرة في الأخبار فصلوا عن
الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط ولا سبها في إحصاء الأعداد

من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات إذ هي مَظَنَّة
 الكذب ومَظِيَّة الهَدْر ولا بُدَّ من رَدِّها إلى الأصول وعرضها على
 القواعد وهذا كما نقل المسعودي ^a وكثيرٌ من المؤرخين في
 جيوش بنى إسرائيل بأنَّ موسى عليه السلام أحصاهم في التَّيِّبِ
 بعد أن أجازَ مَنْ يُطِيق حمل السلاح خاصَّةً من ابن عشرين ^٥
 فما فوقها فكانوا ستمائة ألف أو يزيدون ويذهل في ذلك
 عن تقدير مِضْر والشَّام وتَساعِهما لمثل هذا العدد من
 الجيوش فَلَكَد مملكة من الممالك حصَّةً من الحامية تتسع لها
 وتقوم بوظائفها وتُصَيِّف عَمَّا فوقها تشهد بذلك العوائد
 المعروفة والأحوال المألوفة ثمَّ إنَّ مثل هذه الجيوش البالغة إلى ¹⁰
 مثل هذا العدد يبعد أن يقع بينها زَحْف أو قتال لصيف
 ساحة الأرض عنها وبعدها إذا اصطفت عن مدى البصر
 مرتين أو ثلاثًا أو أزيد فكيف يقتتل هذان الفريقان أو
 تكون غلبة أحد الصقيين وشيء من جوانبه لا يشعر بالجانب
 الآخر والحاضر يشهد لذلك فالماضى أشبه بالآتى من الماء بالماء ¹⁵
 ولقد كان ملك الفرس ودولتهم أعظم من ملك بنى إسرائيل
 بكثير يشهد لذلك ما كان من غلب بختنصر لهم والنهامة
 بلادهم واستيلائه على أمرهم وتخريب بيت المقدس قاعدة ملتهم

a) Historian, d. 345 or 346; cf. Brockel. I, pp. 143 ff.

وسلطانهم وهو من بعض عمال مملكة فارس يقال إنه كان
مرزبان المغرب من تخومها وكانت ممالك بالعراقيين وخراسان
وما وراء النهر والأبواب أوسع من ممالك بني إسرائيل بكثير
ومع ذلك لم تبلغ جيوش الفرس قط مثل هذا العدد ولا
5 قريبا منه وأعظم ما كانت جموعهم بالقادسية مائة وعشرون
ألفا كلهم متبعون على ما نقله سيفه قال وكانوا في أتباعهم
أكثر من مائتي ألف وعن عائشة والزهري ه فإن جموع رستم
الذين زحف بهم سعدته بالقادسية إنما كانوا ستين ألفا كلهم
متبعون وأيضا فلو بلغ بنو إسرائيل مثل هذا العدد لانتسح
10 نطاق ملكهم وانفسح مدى دولتهم فإن العمالات والممالك في
الدول على نسبة الحامية والقبيل القاطنين بها في قلتها وكثرتها
حسبما نبين في فصل الممالك من الكتاب الأول والقوم لم تنتسح
ممالكهم إلى غير الأردن وفلسطين من الشام وبلاد يثرب وخيبر
من الحجاز على ما هو المعروف وأيضا فالنبي بين موسى
15 وإسرائيل إنما هو أربعة آباء على ما ذكره المحققون فإنه موسى

a) Saif b. 'Umar al-Asadi at-Tamimi; an early historian; cf. *Fihrist*, p. 94. b) Muhammad b. Muslim; an early student of tradition, d. 124; cf. Brockel. I, p. 65. c) The Persian general at al-Qadisiya. d) The Muslim general.

ابن عَمْرَانَ بن يَصْهَرَ بن فَاهِتَ بن بَغَمِ الهاء وكسرهما ابن لَاحِي
بكسر الواو وفتحها ابن يَعْقُوبَ وهو إِسْرَائِيلُ اللهُ هكذا نَسَبُهُ
في التَّوراةِ والمدَّةِ بينهما على ما نقلَهُ المَسْعُودِيُّ قال دخل
إِسْرَائِيلُ مِصْرَ مع ولده الأَسْباطِ وأولادِهِم حين أتوا إلى يُوْسُفَ
سبعين نَفْسًا وكان مقامُهُم بمِصْرَ إلى أن خرجوا مع مُوسَى عليه ٥
السلام إلى التِّيَّه مائتين وعشرين سنة تتداولهم ملوك القِبْطِ
من الفِرْعَاوِنَةِ وبعيدٌ أن يتشعب النَسْلُ في أربعة أجيال إلى
مثل هذا العدد وإن زعموا أن عدد تلك الحَيَوشِ إنما كان
في زمن سُلَيْمَانَ ومن بعده فبعيدٌ أيضًا إذ ليس بين سليمان
وإِسْرَائِيلَ إلا أحد عشر أبا فإنه سليمان بن دَاوُدَ بن يَشَّاءَ 10
ابن عُوَيْدَ ويقال ابن عُوَيْدَ بن بَعَزَ ويقال بُوَعَزَ بن سَلْمُونَ
ابن حَشْرُونَ بن عَمِينُودَبَ ويقال حَمِينَاذَابَ بن رَمَّ بن
حَضْرُونَ ويقال حَسْرُونَ بن بَارَسَ ويقال بَيْرَسَ بن يَهُودَا بن
يَعْقُوبَ ولا يتشعب النسل في أحد عشر من الولد إلى مثل
هذا العدد الذي زعموه أَللَّهُمَّ إلى مَثِينِ والآلاف فربما يكون 15
وأما أن يَجَاوِزَ إلى ما بعدها من عَقُودِ الأعداد فبعيدٌ واعتبر
ذلك في الحاضر المشاهد والقريب والمعروف تجد زعمهم باطلاً
ونقلهم كاذباً والذي ثَبَتَ في الاسرائيليات أن جنود سليمان
كانت اثني عشر ألفاً خاصة وأن مقرباته كانت ألفاً وأربعمائة
فيس مرتبطة على أبوابه هذا هو الصحيح من أخبارهم ولا 20

يَلْتَفِتُ إِلَى خُرَافَتِ الْعَامَّةِ مِنْهُمْ وَفِي آيَاتِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَمُلْكُهُ كَانَ عُنُقُولُنْ دَوْلَتَهُمْ وَاتَّسَعَ مُلْكُهُمْ هَذَا وَقَدْ تَجِدُ الْكَافَّةَ
 مِنْ أَهْلِ الْعَصْرِ إِذَا أَفْضَوْا فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَسَاكِرِ الدُّوَلِ الَّتِي
 لِعَهْدِهِمْ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ وَتَفَاوَضُوا فِي الْأَخْبَارِ عَنْ جِيُوشِ الْمُسْلِمِينَ
 ٥ أَوْ النَّصَارَى أَوْ أَخَذُوا فِي إِحْصَاءِ أَمْوَالِ السَّجَابِيكِ وَخَرَاجِ
 السُّلْطَانِ وَنَفَقَاتِ الْمُنْتَرِفِينَ وَبِضَاعِ الْأَغْنِيَاءِ الْمُوَسَّرِينَ تَوَعَّلَوْا فِي
 الْعَدَدِ وَتَجَاوَزُوا حُدُودَ الْعَوَائِدِ وَطَاوَعُوا وَسَاوَسَ الْأَعْرَابَ فَإِذَا
 اسْتَكْشَفَ أَصْحَابُ الدُّوَالِيْنَ عَنْ عَسَاكِرِهِمْ وَاسْتَنْبَطَتْ أَحْوَالُ
 أَهْلِ الثَّرْوَةِ فِي بِضَاعَتِهِمْ وَفَوَائِدِهِمْ وَاسْتَجْلَبِيَتْ عَوَائِدُ الْمُنْتَرِفِينَ فِي
 10 نَفَقَاتِهِمْ لَمْ تَجِدْ مِعْشَارَ مَا يَعْدُونَهُ وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لَوُجُوعِ النَّفْسِ
 بِالْغَرَائِبِ وَسُهُولَةِ التَّجَاوُزِ عَلَى اللِّسَانِ وَالْغَفْلَةِ عَلَى الْمُنْتَعَبِ
 وَالْمُنْتَقِدِ حَتَّى لَا يَحْسِبُ نَفْسَهُ عَلَى خَطِّهَا وَلَا عَمْدَ وَلَا يَطَالِبُهَا
 فِي الْخَبْرِ بِتَوْسُطٍ وَلَا عَدَالَةَ وَلَا يُرْجِعُهَا إِلَى بَحْثٍ وَتَفْتِيْشٍ
 فَيُرْسِلُ عِنَانَهُ وَيَسِيمُ فِي مَرَاتِعِ الذَّلْبِ لِسَانَهُ وَيَتَّخِذُ آيَاتِ
 16 اللَّهُ فُرُوعًا وَيَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُصِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَحَسْبُكَ
 بِهَا صَفْقَةٌ خَلْسَةً وَمِنَ الْأَخْبَارِ الْوَاهِيَةِ لِلْمُؤَرِّخِينَ مَا يَنْقَلِبُونَهُ
 كَلْفَةً فِي أَخْبَارِ التَّبَاعَةِ مَلُوكِ الْيَمَنِ وَجَزِيرَةِ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ كَانُوا
 يَغْزُونَ مِنْ فُرَاغِ بَالِيمِنَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ وَالْبَرْبَرِ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ

وَأَنَّ إِفْرِيقِيَّسَ بْنَ قَيْسِ بْنِ صَبْيَةَ مِنْ أَعْظَمِ مُلُوكِهِمُ الْأَوَّلِ
 وَكَانَ لِعَهْدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ غَزَا إِفْرِيقِيَّةً
 وَأَتَّخَنَ فِي الْبَرْبَرِ وَأَنَّهُ الَّذِي سَمَّاهُ بِهَذَا الْأَسْمِ حِينَ سَمِعَ
 رَطَانَتَهُمْ وَقَالَ مَا هَذِهِ الْبَرْبَرَةُ فَأَخَذَ هَذَا الْأَسْمَ عَنْهُ وَدَعَا بِهِ
 مِنْ حَيْثُ ذُكِرَ وَأَنَّهُ لَمَّا أَنْصَرَفَ مِنَ الْمَغْرِبِ حَجَرَ هُنَالِكَ قِبَائِلَ ٥
 مِنْ حَمِيرٍ فَتَقَالَمُوا بِهَا وَاخْتَلَطُوا بِأَهْلِهَا وَمِنْهُمْ صَنْهَاجَةٌ وَكِنَامَةٌ
 وَمِنْ هَذَا نَهَبَ الطَّبَرِيُّ *a* وَالجَرَّجَانِيُّ *b* وَالْمَسْعُودِيُّ وَابْنُ
 الْأَثَرِيِّ *c* الْبَيْهَقِيُّ *d* إِلَى أَنَّ صَنْهَاجَةَ وَكِنَامَةَ مِنْ حَمِيرٍ وَتَأْبَهُ
 نَسَبُهُ الْبَرْبَرِ وَهُوَ الصَّكْبُجُ وَذَكَرَ الْمَسْعُودِيُّ أَيْضًا أَنَّ ذَا الْأَنْعَارِ
 مِنْ مُلُوكِهِمْ قَبْلَ إِفْرِيقِيَّسِ وَكَانَ عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 10
 غَزَا الْمَغْرِبَ وَدَوَّخَهُ وَكَذَلِكَ ذَكَرَ مِثْلَهُ عَنْ يَسْرِ بْنِ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَنَّهُ بَلَغَ وادِي الرَّمْلِ فِي بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا
 لِلثَّرَةِ الرَّمْلِ فَرَجَعَ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي تَبَعِ الْآخِرِ وَهُوَ أَسْعَدُ
 أَبُو كَرْبٍ وَكَانَ عَلَى عَهْدِ يَسْتَأْسَفَ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ الْكِيَانِيَّةِ
 أَنَّهُ مَلِكُ الْمَوْصِلِ وَأَذْرَبَجَانَ وَلَقِيَ التُّرْكَ فَهَزَمَهُمْ وَأَتَّخَنَ 15
 غَزَاهُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثَةَ كَذَلِكَ وَأَنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَغْرَى ثَلَاثَةَ مِنْ بَنِيهِ

a) Historian, d. 310; cf. Brockel. I, pp. 142f.

b) Abu-l-Hasan 'Ali, d. 366 or 392; cf. Wüstenfeld, *Schäffiten*, pp. 201f.

c) D. 204 or 206; cf. Brockel. I, pp. 138ff.

d) Abu Bakr Ahmad, d. 458; cf. Brockel. I, 363.

بلادَ قَارِسَ وَإِلَى بلادِ الصُّعْدِ من بلادِ أُمِّ الشُّرْكِ وراءَ النهرِ
 وإلى بلادِ الرومِ فذلِكَ الأوَّلُ البلادِ إلى سَمَرْقَنْدَ وقَطعَ المِغَاذَةَ إلى
 الصينِ فوجدَ أخاهُ الثَّانِيَ الَّذِي غَزَا إلى سَمَرْقَنْدَ قد سبقه
 إليها فَاتَّخَذْنَا فِي بلادِ الصينِ ورجعاً جميعاً بالغنائمِ وتركوا
 ٥ ببلادِ الصينِ قبائلَ من حميرِ غامِ بها إلى هذا العهدِ وبلغ
 الثَّالِثُ إلى قِسْطَنْطِينِيَّةَ فدرسها ودَوَّخَ بلادَ الرومِ ورجعَ وهذه
 الأخبارُ كُلُّهَا بعيدةٌ عن الصِّحَّةِ عريضةٌ في الوهمِ والغلطِ وَأَشْبَهَ
 بأحاديثِ القِصصِ الموضوعَةِ. وذلكَ أنَّ مُلْكَ التَّبَاعَةِ إِنَّمَا
 كانَ بحِجْرَةَ العربِ وقَرَارِهِمْ وكَرَسِيَّاهُمْ بِصَنْعَاءَ اليَمَنِ. وجزيرةُ
 10 العربِ يُحِيطُ بِهَا البحرُ من ثلاثِ جهاتِها فبحرُ الهِنْدِ من
 الجَنُوبِ وبحرُ قَارِسَ الهَابِطُ منه إلى البَصْرَةِ من المِشْرِقِ وبحرُ
 السُّوَيْسِ الهَابِطُ منه إلى السُّوَيْسِ من أعمالِ مصرَ من جهةِ
 المغربِ كما تَرَاهُ فِي مِصْرَ الجُغْرَافِيَا فلا يجدُ السَّالِكُونَ من
 اليَمَنِ إلى المغربِ طريقاً من غيرِ السُّوَيْسِ والمسلِكُ هناكَ ما
 15 بينَ بحرِ السُّوَيْسِ والبحرِ الشَّامِيَّ قد مرَّ مرحلتَيْنِ فما دونهما
 ويبعدُ أَنَّ يَمُرَّ بِهَذَا المِسلِكِ ملكٌ عظيمٌ في عساكرِ موفورةِ
 من غيرِ أَن يَصِيرَ من أعمالِهِ هذا ممتنعٌ في العادةِ. وقد كانَ
 بذلكَ الأعمالِ العَمَالِقَةُ وَكُنْعَانُ بِالشَّامِ والقِيبُ بِمِصرَ ثمَّ ملكَ
 العَمَالِقَةُ مِصرَ وملكَ بنو إِسْرَائِيلَ الشَّامَ ولمَّ يُنْقَلُ قَطُّ أَنَّ
 التَّبَاعَةَ حاربوا أحداً من هؤلاءِ الأُممِ ولا ملكوا شيعاً من

تلك الأعمال وأيضا فالشقة من البحر إلى المغرب بعيدة والأزودة
والعلوفة للعساكر كثيرة فإذا ساروا في غير أعمالهم احتاجوا إلى
انتهاب الزرع والنعم وانتهاب للبلاد فيما يمرون عليه ولا يكفى
ذلك للأزودة والعلوفة عادة وإن نقلوا كفايتهم من ذلك من
أعمالهم فلا تفي لهم الرواحل بنقله فلا بُدَّ وأن يمروا في طريقهم
كلها بأعمال قد ملكوها ودوخوها لتكون الميرة منها وإن قلنا
إن تلك العساكر تمر بهؤلاء الأمم من غير أن تهجم فحاصل
لهم الميرة بالمسألة فذلك أبعد وأشدَّ امتناعاً فدل على أن
هذه الأخبار واهية أو موضوعة

وأما وادى الرمل الذى يعجز السالك فلم يسمع قط ذكره
في المغرب على كثرة سائله ومن يقص طرفه من الركب والغزى
في كل عصر وكل جهة وهو على ما ذكره من الغرابة تتوفر
الروايا على نقله. وأما غزوه بلاد الشرق وأرض الترك وإن كان
طريقه أوسع من مسالك السويس إلا أن الشقة هنا أبعد
وأهم فارس والروم معترضون فيها دون الترك ولم ينقل قط
أن التبابعة ملكوا بلاد فارس ولا بلاد الروم وإنما كانوا يجارون
أهل فارس على حدود بلاد العراق وما بين البحرين والجزيرة
والجزيرة بين دجلة والفرات وما بينهما في الأعمال وقد وقع ذلك
بين نى الأنصار منهم وكيكاوس من ملوك الكيانية وبين تبع
الأصغر أبى كرب ويستأسف منهم أيضا ومع ملوك الطوائف

بعد الكلبانية والساسانية من بعدهم بمجازة أرض فارس بالعرز
إلى بلاد الترك والتبت وهو ممنوع عادة من أجل الأمم المعترضة
منهم والحاجة إلى الأزودة والعلوفات مع بُعد الشقة كما مر
فالأخبار بذلك واهية مدخولة وهي لو كانت صحيحة النقل
٥ لأن ذلك قاحا فيها فكيف وهي لم تنقل من وجه صحيح
وقول ابن إسحاق *a* في خبر يثرب والأوس والخزرج أن تبعاً
الآجر سار إلى المشرق محمولاً على العراق وبلاد فارس وأما
بلاد الترك والتبت فلا يصح عزوهم إليها بوجه لما تقر فلا
تتقن بما يلقى اليك من ذلك وتأمل الأخبار وأعرضها على القوانين
10 الصحيحة يقع لك تمحيضها بأحسن وجه والله الهادي إلى الصواب.

وابعد من ذلك وأعرف في السوم ما يتناقله المفسرون في
تفسير سورة الفجر في قوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بعاد
لرم ذات العباد ف يجعلون لفظه لرم اسماً لمدينة ووصفت
بأنها ذات عباد أي أساطين وينقلون أنه كان لعاد بن عوص
15 ابن لرم ابنان هما شديد وشداد ملكا من بعده وهلك
شديد فخلص الملك لشداد ودانت له ملوكهم وسمع وصف
لجنة فقال لأبنين مثلها فبنى مدينة لرم في صحارى عدن في

a) Historian, d. 151; cf. Brockel. I, 134f.

b) Sura 89, Chapter of the Dawn; cf. Sprenger, *Leben u. Lehre Mohammads*, I, 470, 505ff.; cf. too, the commentaries of Baiḍawī and Zamakhsharī for the various readings.

مُدَّة ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ وَكَانَ عَمْرُهُ تِسْعِمِائَةَ سَنَةٍ وَأَنَّهَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
 قَصُورُهَا مِنَ الذَّهَبِ وَأَسَاطِينُهَا مِنَ الزَّبْرَجَدِ وَالْبَيَاقُوتِ وَفِيهَا
 أَصْنَافُ الشَّجَرِ وَالْأَنْهَارِ الْمَطْرُودَةِ وَلَمَّا تَمَّ بِنَاؤُهَا سَارَ إِلَيْهَا بِأَعْلَى
 مَمْلَكَتِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْهَا عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بَعَثَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ صَيْحَةً مِنَ السَّمَاءِ. فَهَلَكُوا كُلُّهُمْ. ذَكَرَ ذَلِكَ الطَّبْرِيُّ ^٥
 وَالثَّعَلِيُّ ^٦ وَالزَّمْخَشَرِيُّ ^٧ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْمَفْسِّرِينَ وَبِئْنَظَرٍ عَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَلَابَةَ مِنَ الصَّكَّابَةِ أَنََّّهُ خَرَجَ فِي طَلَبِ إِبْلِ لَهُ
 فَوَقَعَ عَلَيْهَا وَجَمَلَ مِنْهَا مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ وَبَلَغَ خَبْرَهُ مَعَاوِيَةَ فَأَحْضَرَهُ
 وَقَصَّ عَلَيْهِ فَحَثَّ عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ، وَسَأَلَهُ عَنِ ذَلِكَ فَقَالَ
 هِيَ إِيرَمُ ذَاتُ الْعِمَادِ وَسَيَدْخُلُهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحْمَرُ أَشْقَرُ ^{١٠}
 قَصِيرٌ عَلَى حَاجِبِهِ خَالٌ وَعَلَى عُنُقِهِ خَالٌ يَخْرُجُ فِي طَلَبِ إِبْلِ
 لَهُ ثُمَّ انْتَفَتَ فَأَبْصَرَ ابْنَ قَلَابَةَ فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ.
 وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا خَبْرٌ مِنْ يَوْمِئِذٍ فِي شَيْءٍ مِنْ بَقَاعِ
 الْأَرْضِ وَصَكَارَى عَدَنَ الَّتِي زَعَمُوا أَنَّهَا بُنِيَتْ فِيهَا هِيَ فِي وَسْطِ
 الْيَمَنِ وَمَا زَالَ عَمْرَانَهُ مُتَعَاقِبًا وَالْأَدْلَاءُ تَقْصُ طَرْفَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ^{١٥}
 وَلَمْ يُنْقَلْ عَنِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ خَبْرٌ وَلَا ذَكَرَهَا أَحَدٌ مِنَ
 الْأَخْبَارِيِّينَ وَلَا مِنَ الْأُمَمِ وَلَوْ قَالُوا إِنَّهَا دُرُسَتْ فِيمَا دُرُسَ مِنْ

a) D. 427; cf. Brockel. I, p. 350.

b) D. 538; cf. Brockel. I, pp. 289f.

c) Cf. Lidzbarski, *De prophetis legis*, pp. 31ff.

الآثار لكان أشبه إلا أن ظاهر كلامهم أنها موجودة وبعضهم يقول إنها مَشْفُفٌ بناءً على أن قوم عاد ملكوها وقد ينتهي الهذيان ببعضهم إلى أنها غائبة عن الحس وإنما يعثر عليها أهل الرياضة والسحر مزاعم كلها أشبه بالخرافات والذي حمل المفسرين على ذلك ما اقتضته صناعة الاعراب في لفظة ذات العَمَادِ أنها صفة لِرَمَ وحملوا العَمَادَ على الأساطين فتعین أن يكون بناءً ورشح لهم ذلك قراءة ابن الزبير عَادٍ لِرَمَ على الاضافة من غير تنوين ثم وقفوا على تلك الحكايات التي في أشبه بالأقاصيص الموضوعة وأقرب لتفسير سيفويه المنقولة في عداد المضحكات وإلا فالعماد في عماد الأخبية بل الخيام ولن أريد بها الأساطين فلا بدع في وصفهم بلهم أهل بناء وأساطين على العموم بما اشتهر من قوتهم لا أنه بناء خاص في مدينة معينة أو غيرها ولن أضيفت كما في قراءة ابن الزبير فعلى إضافة الفصيلة إلى القبيلة كما تقول قريش كنانة وإلياس 15 مضر وربيعه نزار وأي ضرورة إلى هذا المحمل البعيد الذي تمحلت لتوجيهه لأمثال هذه للحكايات الواهية التي ينزه كتاب الله عن مثلها لبعدها عن الصحة ومن الحكايات المدخولة

a) 'Urwa b. al-Zubair, d. 93; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, II, pp. 199ff.

b) *Fihrist*, p. 313.

للمؤرخين ما ينقلونه كافةً في سبب نكبة الرّشيد البرامكة
 من قصة العباسة أخته مع جعفر بن يحيى بن خالد مولاة
 وأنه تلفه بمكانهما من معاقرة إياها لحرّ أذن لهما في عقد
 النكاح دون الخلوّة حرّصاً على اجتماعهما في مجلسه وأن
 العباسة تحيلت عليه في التماس الخلوّة به لما شغفها من حبه 5
 حتى واقعها زعموا في حالة السكر فحملت ووشى بذلك للرّشيد
 فاستغضب وقيّها ذلك من منصب العباسة في دينها وأبويها
 وجلالها وأنها بنت عبد الله بن عباس ليس بينها وبينه إلا
 أربعة رجال هم أشرف الدين وعظماء الملة من بعده والعباسة
 بنت محمد المهديّ ابن عبد الله أبي جعفر المنصور ابن 10
 محمد السّجاد ابن عليّ أبي الخلفاء ابن عبد الله ترجمان
 القرآن ابن العباس عمّ النبي صلعم a ابنة خليفة أخت خليفة
 محفوفة بالملك العزيز والخلافة النبوية وصحبة الرسول وعمومته
 وإمامة الملة ونور الوحي ومهبط الملائكة من سائر جهاتها
 قريبة عهد ببداوة العروبية وسذاجة الدين البعيدة عن 15
 عوائد الترف ومراتع الفواحش فأين يطلّب الصون والعفاف
 إذا ذهب عنها أو أين توجد الطهارة والزكاء إذا فقدنا من
 بينها أو كيف تلحّم نسبها بجعفر بن يحيى وتدّس شرفها

a) See for genealogy Lane-Poole's *Mohammedan Dynasties*, pp. 10—14.

العربي بمولى من موالى العجم بملكة جدته من الفرس أو بولاء
جدتها من عمومة الرسول وأشرف قريش وغايتها أن جذبت
دولتها بصبغه ووضعه أبيه واستخلصتهم ورتقتهم إلى منازل الأشراف
وكيف يسوغ من الرشيد أن يصهر إلى موالى الأعاجم على
٥ بُعد همته وعظم إباته ولو نظر المتأمل في ذلك نظر المنصف
وقلس العباسية بلينة ملك من عظماء ملوك زمانه لاستنكف
لها عن مثله مع مولى من موالى دولتها وفي سلطان قومها
واستنكره ولج في تكذيبه وأبين قدر العباسية والرشيد من
الناس وإنما نكب البرامكة ما كان من استبدادهم على الدولة
10 واحتجاجهم أموال الجباية حتى كان الرشيد يطلب اليسير من
المال فلا يصل إليه فغلبوه على أمره وشاركوه في سلطانه ولم
يكن له معهم تصرف في أمور ملكه فعظمت آثارهم وبعد صيانتهم
وعمرها مراتب الدولة وخطتها بالرؤساء من ولدكم وصنائعهم
واحتزازها ممن سواهم من وزارة وكتابة وقيادة وحجابة وسيف
15 وقلم. يقال إنّه كان بدار الرشيد من ولد يحيى بن خالد
خمس عشرة وعشرون رئيسا من بين صاحب سيف وصاحب قلم
زاحموا فيها أهل الدولة بالمناكب ودفعوهم عنها بالراج لمكان
أبيهم يحيى من كفالة هارون ولّى عهد وخليفة حتى شب
في حجة ودرج من عشه وغلبه على أمره كان يدعوه يا أبت
20 فتوجه الأيثار من السلطان إليهم وعظمت الدالة منهم

وانبسط للجأه عندهم وانصرفت نحوهم الوجوه وخضعت لهم
الرقاب وقصرت عليهم الآمل ومخطت إليهم من أقصى الخوم
هدايا الملوك وتحف الأمراء وتسربت إلى خزائنهم في سبيل
التزلف والاستمالة أموال الجباية وأفاضوا في رجال الشيعة وعظماء
القرابة العطاء وطوفوهم المنن وكسبوا من بيوتات الأشراف المهتم 5
وفكوا العاني ومدحوا بما لم يمدح به خليفتهم وأسئلوا لعفاتهم
الجوائز والصلوات واستولوا على القرى والضباع من الصواحي
والأمصار في سائر الممالك حتى آسفوا البطانة وأحقدوا الخاصة
وأغصوا أهل الولاية فكشفت لهم وجوه المنايسة والحسد ودبت
إلى مهادم الوثير من الدولة عقارب السعاية حتى لقد كان 10
بنو قحطبة أخوال جعفر من أعظم الساعين عليهم لم تعطفهم
لما وفر في نفوسهم من الحسد عواطف الرحم ولا وزعتهم أوامر
القرابة وقارن ذلك عند مخدومهم نواشيء الغيرة والاستنكاف
من الحجر والأنفة ولكن للقيود التي بعثتها مناهم صغائر الدالة
وانتهى بها الإصرار على شأنهم إلى كباير المخالفة كقصنتهم في 15
يحيى بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
أخى محمد المهدي الملقب بالنفس الزكية الخارج على المنصور
ويحيى هذا هو الذي استنزله الفضل بن يحيى من بلاد
الديلم على أمان الرشيد بخطه وبذل لهم فيه ألف ألف درهم
على ما ذكره الطبري ودفعه الرشيد إلى جعفر وجعل 20 اعتقاله

بداره وإلى نظره فحبسه مدة ثم حملته الدالة على تخليته
سبيله والاستبداد بحل عقاله حرماً لدماء أهل البيت برعمه
ودالة على السلطان في حكمه. وسأله الرشيد عنه لما وشى
به إليه فظن وقال أطلقته فأبدي له وجه الاستحسان وأسرّها
٥ في نفسه فأوجد السبيل بذلك بحلى نفسه وقومه حتى نزل
عرشهم وألقيت عليهم سماؤهم وخسفت الأرض بهم وبادارم
وزهبت سلفاً ومثلاً للآخرين أيامهم ومن تأمل أخبارهم واستقصى
سير الدولة وسيرهم وجد ذلك محقق الأثر مهاد الأسباب
وانظر ما نقله ابن عبد ربّه *a* في مغاوضة الرشيد عم جدّه
10 داؤد بن عليّ في شأن نكبتهم وما ذكره في باب الشعراء في
كتاب العقد في محاوره الأصمعيّ *b* للرشيد وللفضل بن يحيى
في سمرم تتفهم أنه إنما قتلتم الغيرة والمنافسة في الاستبداد
من الخليفة فمن دونه وكذلك ما تحيل به أعداؤهم من البطانة
فيما نسوه للمعنيين من الشعر احتيلاً على إسماعه للخليفة

16 وتحريك حفاظته لهم وهو قوله [من الرمل]

لَيْتَ هَذَا أَكْجَرْنَا مَا تَعْدُ وَشَفَتْ أَنْفُسَنَا مِمَّا تَجِدُ
وَأَسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً إِنَّمَا الْعَاجِزُ مَنْ لَا يَسْتَبِدُ

ولن الرشيد لما سمعها قل إى والله إنى عاجز حتى بعثوا

a) Author of *Iqd*; d. 328; cf. Brockel. I, pp. 154f.

b) D. circa 216; cf. Brockel. I, pp. 104f.

بأمثال هذه كل من غيرته وسلطوا عليهم بس انتقامه نعوذ بالله
من غلبة الرجال وسوء الحال وأما ما تُمَوِّه به الحكاية من
مُعَاوِزَةَ الرَّشِيدِ لِلْحَمَرِ وَاقْتِرَانِ سَكْرِهِ بِسَكْرِ النَّدَمَانِ فَحَاشَ لِلَّهِ مَا
عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ وَأَبِينَ هَذَا مِنْ حَالِ الرَّشِيدِ وَقِيَامِهِ بِمَا
يَجِبُ لِمَنْصَبِ الْخُلَافَةِ مِنَ الدِّينِ وَالْعَدَالَةِ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ ٥
صِحَابَةِ الْعُلَمَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَمَحَاوِرَاتِهِ لِلْقُضَيْلِ بْنِ عِيَّاصِ a وَابْنِ
السِّمَّكِ b وَالْعَمَرِيِّ c وَمَكَاتِبَتِهِ سَقِيَّانَ الثَّوْرِيِّ d وَبِكَاتِبِهِ مِنْ
مَوَاعِظِهِ وَدَعَائِهِ بِمَكَّةَ فِي طَوَافِهِ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالْحَفَاطَةِ
عَلَى أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ وَشَهُودِ الصُّبْحِ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا حَتَّى الطَّبِئِ
وغيره أنه كان يصلي في كل يوم مائة ركعة نافذة وكان يغزو 10
علمًا ويحجُّ علمًا ولقد زجر ابن أبي مريم مصحكه في سمرة
حين تعرّض له بمثل ذلك في الصلاة لما سمعه يقرأ وما لي
لَا أَعْبُدُ إِلَهِي فَطَرَنِي e وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي لِمَ نَا ثَمَّكَ
الرَّشِيدُ أَنْ ضُكَّ ثُمَّ النَّفْتِ إِلَيْهِ مُغْضَبًا وَقَالَ يَا ابْنَ أَبِي مَرِيَمِ f

a) A Şufr, d. 187; cf. Macdonald, *Development of Muslim Theology*, pp. 174f.

b) D. 183; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, III, 18f.

c) Cf. Wüstenfeld's *Al-Nawawi*, pp. 402f.

d) D. 161; cf. Macdonald, *Development*, pp. 97f.

e) Qur. XXXVI, 21. f) Abu 'Abd Allāh Sa'īd;

cf. *Fihrist*, p. 95 and *Aghānī*, XXI, p. 157.

في الصلاة أيضًا إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَالْقُرْآنَ وَالِدِينَنَ وَلَكَ مَا شِئْتِ
 بعدها وأيضًا فَقَدْ كَانَ مِنَ الْعِلْمِ وَالسَّادِحَةِ بِمَكَانٍ لُقْرَبِ عَهْدِهِ
 مِنْ سَلْفِهِ الْمُنَحْلِينَ لِذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْدِهِ أُمَّيْ
 جَعْفَرِهِ بَعِيدُ زَمَنِ إِنَّمَا خَلَفَهُ غُلَامًا وَقَدْ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ بِمَكَانٍ
 ه مِنَ الْعِلْمِ وَالِدِينِ قَبْلَ الْخِلَافَةِ وَبَعْدَهَا وَهُوَ الْقَائِلُ لِمَالِكٍ
 حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ بِتَأْلِيْفِ الْمَوْطَأِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَعْلَمُ مِنِّي وَمِنْكَ وَإِنِّي قَدْ شَغَلْتَنِي الْخِلَافَةُ
 فَضَعْتُ أَنْتَ لِلنَّاسِ كِتَابًا يَنْتَفِعُونَ بِهِ تَجَنَّبُ فِيهِ رِخْصَ ابْنِ
 عَبَّاسٍ ع وَشَدَائِدَ ابْنِ عُمَرَ ه وَوَطْئَةَ لِلنَّاسِ تَوَطُّئَةَ قَاتِلِ مَالِكِ
 10 فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلَّمَنِي التَّصْنِيفَ يَوْمَئِذٍ وَلَقَدْ أُدْرِكُهُ ابْنُهُ الْمَهْدِيُّ
 أَبُو الرَّشِيدِ هَذَا وَهُوَ يَتَوَرَّعُ عَنْ كَسْوَةِ الْجَدِيدِ لِعِيَالِهِ مِنْ
 بَيْتِ الْمَالِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا وَهُوَ بِمَجْلِسِهِ يَبَاشِرُ الْخِيَّاطِينَ فِي
 لِرْقَلِ الْخُلُقَانِ مِنْ ثِيَابِ عِيَالِهِ فَلَسْتَنَكِفُ الْمَهْدِيُّ مِنْ ذَلِكَ
 وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ كَسْوَةُ هَذِهِ الْعِيَالِ عَلَمًا هَذَا مِنْ

a) al-Manşur, *Khal.* 136—158.

b) Ibn Anas; d. 179; cf. Macdonald, *Development*, pp. 97—103 and index.

c) Tarjuman al-Qur'an; see above p. 12, line 11.

d) Probably 'Abd Allāh son of the second Khalifa, d. 73; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, I, 567, Wüstenfeld's *Nawawi*, p. 357.

عطائي فقال له لك ذلك ولم يصدّه عنه ولا سمح بالانفاق فيه من أموال المسلمين فكيف يليق بالرشيد على قرب العهد من هذا الخليفة وأبوتيه وما ربي عليه من أمثال هذه السير في أهل بيته والتخلف بها أن يعافّر الخمر أو يجاهر بها وقد كانت حالة الأشراف من العرب الجاهلية في اجتناب الخمر 5 معلومة ولم يكن الكرم شجرتهم وكان شربها مذمة عند الكثير منهم والرشيد وأبوه كانوا على تَبَجٍّ من اجتناب المذمومات في دينهم وديناهم والتخلف بالمحامد وأوصاف الكمال ونزعات العرب وانظر ما نقله الطبري والمسعودي في قصة جبريل بن جختيشوع^a الطيب حين أُحْضِرَ له السمك في مائدته فحماه عنه ثم 10 أمر صاحب المائدة بحمله إلى منزله ووطن الرشيد وارتاب به ودس خادمه حتى عاينه يتناولُه فأعدَّ ابن جختيشوع للاعتذار ثلاث قطع من السمك في ثلاثة أقداح خلط إحداهما باللحم المعالج بالتوابل والبقول والبوارد والحلوى وصب على الثانية ماءً مثلجاً وعلى الثالثة خمرًا صرفاً وقال في الأول والثاني هذا 15 طعام المؤمنين إن خلط السمك بغيره أو لم يخلطه وقال في الثالث هذا طعام ابن جختيشوع ودفعها إلى صاحب المائدة

a) Of a medical family of Christian origin which served the 'Abbasids for generations; cf. Brockel. I, pp. 230ff., especially p. 232, and Ibn al-Qiftr's *Ta'rikh*, pp. 132ff.

حتى إذا انتبه الرشيد وأُحصِرَ للتوبيخ أُحصِرَ ثلاثة الأقداح
 فوجد صاحب الخمر قد اختلط وأملع وتفتت ووجد الآخرين
 قد فسدوا وتغيرت رأتحتهما فكانت له في ذلك معذرة وتبين
 من ذلك أن حال الرشيد في اجتناب الخمر كانت معروفة عند
 ٥ بطانته وأهل مائدته ولقد ثبت عنه أنه عهد بحبس أبي
 نؤاس^٥ لما بلغه من انهماكه في المعاقرة حتى تاب وأقلع
 وإنما كان الرشيد يشرب نبيذ التمر على مذهب أهل العراق
 وقتاويهم فيها معروفة وأما الخمر الصرف فلا سبيل إلى اتهامه
 بها ولا تقليد الأخبار الواهية فيها فلم يكن الرجل بحيث
 10 يواقع محرماً من أكبر الكبائر عند أهل الملثة ولقد كان اولئك
 القوم كلهم بمنحكة من ارتكاب السرف والترف في ملابسهم
 وسائر متناولاتهم لما كانوا عليه من خشونة البداوة وسداجة
 الدين التي لم يفارقوها بعد فما ظنك بما يخرج عن الاباحة
 إلى الحظر وعن اللثة إلى الحرمة ولقد اتفق المؤرخون الطبري
 15 والمسعودي وغيرهم على أن جميع من سلف من خلفاء بني
 أمية وبني العباس إنما كانوا يركبون بالحمية للثيفة من الفضة
 في المناطق والسيوف واللحم والسروج وأن أول خليفة أحدث
 الركوب بحلية الذهب هو المعتز بن المتوكل^٦ ثلث خلفاء

a) D. 190—198; cf. Brookel. I, pp. 75f.

b) Khalifa 251—255.

بعد الرشيد وهكذا كان حالهم أيضا في ملابسم فاظنك
 بمشاربهم ويتبين ذلك بآتم من هذا إذا فهمت طبيعة الدولة
 في أولها من البداوة والغصاصة كما نشرح في مسائل الكتاب
 الأول لمن شاء الله والله الهادي إلى الصواب. ويناسب هذا
 أو قريب منه ما ينقلونه كافة عن يحيى بن أكرم ^a قاضي
 المأمون وصاحبه وأنه كان يعاقب الخمر وأنه سكر ليلة مع شربه
 فدخل في الریحان حتى أفاق وينشدون على لسانه [من البسيط]

يَا سَيِّدِي وَأَمِيرَ النَّاسِ كُتِّهِمْ

قَدْ جَارَ فِي حُكْمِهِ مَنْ كَانَ يَسْقِينِي

لَمَّي غَفَلْتُ عَنِ الشَّاقِي فَصَيَّرَنِي

كَمَا تَرَانِي سَلِيبَ الْعَقْلِ وَالذِّهْنِ ^b

وحال ابن أكرم والمأمون في ذلك من حال الرشيد وشرايهم
 إنما كان النبيذ ولم يكن محظورا عندهم وأما السكر فليس
 من شأنهم وصاحبته للمأمون إنما كانت خلعة في الدين ولقد
 ثبت أنه كان ينام معه في البيت ونقل في فضائل المأمون ¹⁵
 وحسن عشرته أنه انتبه ذات ليلة عطشان فقام ينتحس
 ويلتمس الاتاء مخافة أن يوقظ يحيى بن أكرم وثبت أنهما

a) D. 242; cf. De Slane's *Ibn Khallikan* IV, pp. 33ff.

b) See this story at length in *Ḥalba al-Kumait*, Bāb IX, p. 99 of edit. of Cairo 1299.

كنا يُصَلِّيَانِ الصَّبْحَ جَمِيعًا فَأَيُّنَ هَذَا مِنَ الْمَعَاقِرَةِ وَأَيْضًا فَإِنَّ
يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ كَانَ مِنْ عَلِيَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَقَدْ أَتَيْتَنِي عَلَيْهِ
الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي هَ وَخَرَجَ عَنْهُ
التِّرْمِذِيُّ هَ كِتَابَهُ لِلْجَامِعِ وَذَكَرَ الْمُرْنِيُّ هَ الْحَافِظُ أَنَّ الْبُخَارِيَّ هَ
رَوَى عَنْهُ فِي غَيْرِ الْجَامِعِ فَلَقَدْخُ فِيهِ قَدْخٌ فِي جَمِيعِهِمْ وَكَذَلِكَ
مَا يَنْبَغُ الْمَحْجَبَانُ بِاللَّيْلِ إِلَى الْغُلَمَانِ بِهَتَانًا عَلَى اللَّهِ وَفِرْيَةً عَلَى
الْعُلَمَاءِ وَيَسْتَنْدُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَخْبَارِ الْقُصَاصِ الْوَالِهِيَّةِ الَّتِي
لَعَلَّهَا مِنْ افْتِرَاءِ أَعْدَائِهِ فَاتَّهَ كَانَ مَحْسُودًا فِي كِمَالِهِ وَخَلَّتْهُ
لِلسُّلْطَانِ وَكَانَ مَقَامُهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالِدِينِ مَتْرُفًا عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ
10 وَقَدْ ذَكَرَ لَابِنُ حَنْبَلٍ مَا يَرْمِيهِ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَنْ يَقُولُ هَذَا وَأَنْكَرَ ذَلِكَ إِنْكَارًا شَدِيدًا وَأَتَيْتَنِي
عَلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي فَقِيلَ لَهُ مَا كَانَ يُقَالُ فِيهِ فَقَالَ مَعَاذَ
اللَّهِ أَنْ تَزُولَ عَدَالَتُهُ مِثْلَهُ بِتَكْذِيبِ بَلِغٍ وَحَاسِدٍ وَقَالَ أَيْضًا
يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ أَفْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ

a) D. 241; cf. Brockel. I, pp. 181ff.

b) Perhaps the grandson of Abu Hanifa mentioned in De Slane's *Ibn Khallikan*, I, 469; IV, 35.

c) D. 279; wrote a *Jāmi'* of traditions; cf. Brockel. I, pp. 161f.

d) Perhaps Ismā'il who d. 264; cf. Brockel. I, p. 180.

e) D. 256; cf. Brockel. I, pp. 157ff.

يُرمى به من أمر الغلمان ولقد كنت أقف على سرائره فأجده
شديد الخوف من الله لأنه كانت فيه نطبة وحسن خليف
فرمى بما رمى به وذكره ابن حبان^a في الثقات وقال لا
تشتغل بما يحكى عنه لأن أكثرها لا يصح عنه ومن أمثال
هذه الحكايات ما نقله ابن عبد ربه صاحب العقد من
حديث الزنبيل في سبب إصهار المأمون إلى الحسن بن
سهل^b في بنته بوران وأنه عثر في بعض الليالي في تطوافه
بسكك بغداد في زنبيل مدلى من بعض السطوح بمعالف
وجدل مغارة الغنل من الحرير فقتعه وتناول المعالف فاهترت
وزهب به صعدا إلى مجلس شانه كذا ووصف من زينة فرسه
وتنصيد آتية وجمال رويته ما يستوقف الطرف ويملك النفس
وأن امرأة برزت له من خلل الستور في ذلك المجلس راقعة
الجمال فتانة الحاسن فحبيته ودعته إلى المنامة فلم ينزل يعاقرها
لحمر حتى الصبح ورجع إلى أصحابه بمكانهم من انتظاره وقد
شغفته حبا بعته على الإصهار إلى أبيها وأيس هذا كله من

a) Perhaps Abu Ḥatim Muḥammad al-Bustī, d. 354; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, III, 66, 364.

b) Wazīr of al-Ma'mūn, d. 236; cf. de Slane's *Ibn Khallikan*, I, 268, 408; also Lane's *Arabian Nights*, II, 308.

حال المأمون المعروفة في دينه وعلمه واقتنائه سنن الخلفاء
 الراشدين ^a من آياته وأخذ به سبيل الخلفاء الأربعة أركان الملة
 ومناظرته العلماء وحفظه لحدود الله تعالى في صلواته وأحكامه
 فكيف تصح عنه أحوال الفساق المستهترين في التطواف
 5 بالليل وطروق المنازل وغشيان السمير سبيل عشاق الأعراب
 وأين ذلك من منصب ابنة الحسن بن سهل وشرفها وما كان
 بدار أبيها من الصون والعفاف وأمثال هذه الحكايات كثيرة
 وفي كتب المؤرخين معروفة وإنما يبعث على وضعها والحديث
 بها الانهماك في اللذات المحرمة وهناك قناع المخدرات ويتعللون
 10 بالتناسى بالقوم فيما يأتونه من طاعة لذاتهم فلذلك تراه كثيراً
 ما يلهجون بأشبه هذه الأخبار وينقرون عنها عند تصفحهم
 لأوراق الدواوين ولو اتسوا بهم في غير هذا من أحوالهم
 وصفات المال اللاتفة بهم المشهورة عنهم تكان خيراً لهم لو كانوا
 يعلمون ^b ولقد عدت يوماً بعض الأمراء من أبناء الملوك في
 15 كلفه بتعلم الغناء ولوعه بالأوتار وقلت له ليس هذا من
 شأنك ولا يليق منصبك فقال لي أفلا ترى إلى إبراهيم بن

a) The rightly guided Khalifas, i. e. the first four;
 cf. Macdonald, *Development*, under term in index.

b) Composite quotation from the Qur'an.

المهدى^٥ كيف كان إمام هذه الصناعة ورئيس المغتربين في زمانه فقلت له يا سبحان الله وهَلَّا تأسَّيْتَ بأبيه أو أخيه أو ما رأيت كيف قعدَ ذلك بابرهم عن مناصبهم فصمَّ عن عدلٍ وأعرض والله يهدى من يشاء. ومن الأخبار الواهية ما يذهب إليه الكثير من المؤرخين والأثبات في العبيديين^٥ خلفاء الشيعة بالقبروان والقاهرة من نفيهم عن أهل البيت صلوات الله عليهم والطعن في نسبهم إلى إسماعيل الإمام ابن جعفر الصادق يعتمدون في ذلك على أحاديث لُفِّتْ للمستضعفين من خلفاء بني العباس تزلفاً إليهم بالقدح فيمن ناصبهم وتغننا في الشمات بعدوهم حسبما نذكر بعض هذه¹⁰ الأحاديث في أخبارهم ويغفلون عن التفتن لشواهد الواقعات وأدلة الأحوال التي اقتضت خلاف ذلك من تكذيب دعوائهم والرد عليهم فأنهم متفقون في حديثهم عن مبدأ دولة الشيعة

a) Son of the Khalifa al-Mahdi and brother of Hārūn al-Rashīd, d. 224; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, I, 16ff., Kosegarten's *Aghāni*, p. 25 and the *Bulaq Aghāni* by index, Barbier de Meynard in *Journal asiatique* for 1869.

b) The 'Ubaydids, i. e. the Fāṭimids as descended from 'Ubayd Allāh al-Mahdi; cf. on whole story which follows Lane-Poole's *Hist. of Egypt in the Middle Ages*, pp. 92ff. and De Slane's *Ibn Khallikan*, II, 77ff.

أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُحْتَسِبَ ^a لَمَّا دَعَى بِكَتَامَةَ ^b لِلرَّضَى مِنْ آلِ
 مُحَمَّدٍ وَاشْتَهَرَ خَبْرَهُ وَعَلِمَ تَحْوِيمَهُ عَلَى عَبِيدِ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ وَابْنِهِ
 أَبِي الْقَاسِمِ خَشِيًّا عَلَى أَنْفُسِهِمَا فَهَرَبَا مِنَ الْمَشْرِقِ مَحَلَّ الْخِلاَفَةِ
 وَاجْتَازَا بِمِصْرَ وَأَتَتْهُمَا خُرُوجًا مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فِي زَيْ النَّجَّارِ
^c وَنَمَى خَبْرُهَا إِلَى عَيْسَى التَّوَشْرِي ^e عَامِلِ مِصْرَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ
 فَسَرَّحَ فِي طَلِبِهِمَا الْخِيَالَةَ حَتَّى إِذَا أُدْرِكَا خَفِيَ حَالُهُمَا عَلَى
 تَابِعِيهِمَا بِمَا لَبَسُوا بِهِ مِنَ الشَّارَةِ وَالزَّيِّ فَافْلَتُوا إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَنَّ
 الْمُعْتَصِدَ ^d أَوْعَزَ إِلَى الْأَعْلَابَةِ أُمْرَاءَ إِفْرِيْقِيَّةٍ ^e بِالْقَيْرَوَانِ وَبَنَى
 مَدْرَارًا ^f أُمْرَاءَ سَجَلْمَاسَةَ بِأَخْذِ الْأَفَاقِ عَلَيْهِمَا وَإِذْكَاءِ الْعَيْوُنِ
¹⁰ فِي طَلِبِهِمَا فَعَثَرَ أَلْبَيْسَعُ صَاحِبُ سَجَلْمَاسَةَ مِنْ آلِ مَدْرَارٍ عَلَى
 خَفِيِّ مَكَانِهِمَا بِبَلَدِهِ وَأَعْتَقَلَهُمَا مَرَضًا لِلْخَلِيفَةِ هَذَا قَبْلَ أَنْ
 تَظْهَرَ الشَّيْعَةُ عَلَى الْأَعْلَابَةِ بِالْقَيْرَوَانِ ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا
 كَانَ مِنْ ظُهُورِ دَعْوَتِهِمُ بِالْمَغْرِبِ وَإِفْرِيْقِيَّةٍ ثُمَّ بِالْيَمَنِ ثُمَّ

a) Cf. Lane-Poole above and De Slane's *Ibn Khall.*,
 I, 465; a *muhtasib*, in the first instance, is an inspector
 of markets, weights and measures. b) Berber tribe.

c) Cf. Lane-Poole, pp. 78f. d) 'Abbasid Khalifa
 d. 289; but must be an error for al-Muqtafi, d. 295.

e) Cf. Lane-Poole's *Moh. Dynasties*, pp. 36f.

f) See De Slane's translation of Ibn Khaldun's *History*
 of the Berbers, I, pp. 262f.

بِالْأَسْكَدْرِيَّةِ ثُمَّ بِمِصْرَ وَالشَّامَ وَالْحِجَازَ وَقَسَمُوا بِبَنِي الْعَبَّاسِ فِي
 مَمْلَكَةِ الْإِسْلَامِ شَقَّ الْأُبُلَمَةَ وَكَادُوا يَلْجِئُونَ عَلَيْهِمْ مَوَاطِنَهُمْ
 وَيُزِيلُونَهَا مِنْ أَمْرِهِمْ وَلَقَدْ أَظْهَرَ دَعْوَتَهُمْ بِبَغْدَادَ وَعَرَفَهَا الْأَمِيرُ
 الْبَسَاسِيُّ ^a مِنْ مَوَالِي الدَّيْلَمِ الْمُتَغَلِبِينَ عَلَى خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ
 فِي مَغَاصِبَةٍ جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَمْراءِ الْعَجَمِ ^b وَخُطِبَ لَهُمْ عَلَى ^c
 مَنَابِرِهَا حَوْلًا كَامِلًا وَمَا زَالَ بَنُو الْعَبَّاسِ يَعْصُونَ بِمَكَانِهِمْ وَدَوْلَتِهِمْ
 وَمُلُوكُ بَنِي أُمَيَّةٍ وَرَاءَ الْبَحْرِ يُنَادُونَ بِالْوَيْلِ وَالْحَرْبِ مِنْهُمْ وَكَيْفَ
 يَقَعُ هَذَا كُلُّهُ لَدَيْهِ فِي النِّسْبِ يَكْذِبُ فِي انْتِحَالِ الْأَمْرِ وَاعْتَبِرْ
 حَالِ الْقَرْمَاطِيِّ ^e إِذْ كَانَ دَعِيًّا فِي انْتِسَابِهِ كَيْفَ تَلَاشَتْ دَعْوَتُهُ
 وَتَفَرَّقَتْ أَتْبَاعُهُ وَظَهَرَ سَرِيعًا عَلَى خِبَتِهِمْ وَمَكْرِهِمْ فَسَاعَتْ عَاقِبَتُهُمْ ¹⁰
 وَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَوْ كَانَ أَمْرُ الْعَبِيدِيِّينَ كَذَلِكَ لَعُرِفَ وَلَوْ
 بَعْدَ مَهْلَةٍ [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَمَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ أَمْرِيءٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
 وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ ^d

فَقَدْ اتَّصَلَتْ دَوْلَتُهُمْ نَحْوًا مِنْ مِائَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَمَلَكَوْا ¹⁵

a) Cf. Lane-Poole's *Egypt*, pp. 138ff.; De Slane's *Ibn Khall.* I, 172; this was in 450. b) The Seljuqs.

c) See De Goeje's *Mémoire sur les Carmathes du Bahrain*, Leyden, 1886.

d) From the Mu'allaqa poem of Zuhair, v. 60.

مقام إبراهيم عليه السلام ومصلاؤه وموطن الرسول صلى الله عليه وسلم ومدفنه وموقف الحجيج ومهبط الملائكة ثم انقرض امرهم وشيعتهم في ذلك كله على أنهم ما كانوا عليه من الطاعة لهم ولحبّ فيهم واعتقادهم بنسب الامم إسماعيل بن جعفر الصادق ولقد خرجوا مراراً بعد زهاب الدولة ودروس أثرها داعين إلى بدعتهم هاتفين بأسماء صبيان من أعقابهم يزعمون استحقاتهم للخلافة ويذهبون إلى تعيينهم بالوصية ممن سلف قبلهم من الأئمة ولو ارتابوا في نسبهم لما ركبوا أعناق الأخطار في الانتصار لهم فصاحب البدعة لا يلبس في أمره ولا يشبهه 10 في بدعته ولا يكذب نفسه فيما ينحله والحب من القاضي أبي بكر الباقلاني شيخ النظار من المتكلمين كيف يجنح إلى هذه المقالة المرجوحة ويرى هذا الرأي الضعيف فإن كان ذلك لما كانوا عليه من الاتحاد في الدين والتعمق في الرافضية فليس ذلك بدافع في صدر دعوتهم وليس إثبات منتسبهم 15 بالنسبة يغني عنهم من الله شيئاً في كفرهم فقد قال تعالى لنوح عليه السلام في شأن ابنه إنه ليس من أهلك أنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم^a وقال صلى الله عليه

a) Qur. II, 48; the reading is that of al-Kisā'i and Ya'qub; see Bayḍawī *in loco*.

وَسَلَّمَ لِقَاطِمَةَ يَعْظَمُهَا يَا فَاطِمَةَ اِعْمَلِي فَلَنْ أُغْنِيَ عَنْكَ مِنَ
 اللَّهُ شَيْعًا وَمَتَى عَرَفَ امْرُؤٌ قَضِيَّةً أَوْ اسْتَيْقَنَ أَمْرًا وَجِبَ عَلَيْهِ
 أَنْ يَصْنَعَ بِهِ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ه وَالْقَوْمُ
 كَانُوا فِي مَجَالٍ لَظُنُونِ الدُّوَلِ بِهِمْ وَتَحْتَ رَقِيَّةٍ مِنَ الطَّغَاةِ لِنُتُوقِ
 شِيعَتَهُمْ وَانْتِشَارِهِمْ فِي الْقَاصِيَةِ بِدَعْوَتِهِمْ وَتَكَرَّرَ خُرُوجُهُمْ مَرَّةً ٥
 بَعْدَ أُخْرَى فَلَاذَتْ رَجَالَتُهُمْ بِالاخْتِفَاءِ وَلَمْ يَكَادُوا يُعْرَفُونَ
 كَمَا قِيلَ [مِنَ الطُّوَيْلِ]

فَلَوْ تَسَأَلِ الْأَيَّامَ مَا أَسْمَى مَا دَرَتْ

وَأَيَّنَ مَكَانِي مَا عَرَفَنَ مَكَانِيَا

حَتَّى لَقَدْ سُمِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْإِمَامُ جَدُّ عُبَيْدِ اللَّهِ 10
 الْمُهَدِيِّ بِالْمَكْتُومِ سَمْتَهُ بِذَلِكَ شِيعَتُهُمْ لِمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ مِنْ إِخْفَاتِهِ
 حَذْرًا مِنَ الْمُتَغَلِّبِينَ عَلَيْهِمْ فَتَوَصَّلَ شِيعَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ بِذَلِكَ
 عِنْدَ ظُهُورِهِمْ إِلَى الطَّعْنِ فِي نَسَبِهِمْ وَازْدَلَفُوا بِهَذَا الرَّأْيِ الْفَائِلِ
 لِلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ خَلْفَائِهِمْ وَأَعْجَبَ بِهِ أَوْلِيَاؤُهُمْ وَأُمَرَاءُ دَوْلَتِهِمْ
 الْمُتَوَلِّينَ لِحُرُوبِهِمْ مَعَ الْأَعْدَاءِ يَدْفَعُونَ بِهِ عَنِ أَنْفُسِهِمْ وَسُلْطَانِهِمْ 15
 مَعْرِةَ الْحِجْرِ عَنِ الْمَقَاوِمَةِ وَالْمَدَافِعَةِ لَمَنْ غَلَبَهُمْ عَلَى الشَّامِ وَمِصْرَ
 وَلِلْحِجَازِ مِنَ الْبُرْبُرِ الْكِنَامِيِّينَ شِيعَةَ الْعَبِيدِيِّينَ وَأَهْلَ دَعْوَتِهِمْ
 حَتَّى لَقَدْ أَسْجَلُ الْقِصَاةُ بِبَغْدَادَ بِنْفِيهِمْ عَنِ هَذَا النِّسَبِ

وشهد بذلك عندهم من أعلام الناس جماعة منهم الشريف
 الرضى *a* وأخوه المرتضى *b* وابن البطحاوي *c* ومن العلماء أبو
 حامد الأسقرائيني *d* والقُدوري *e* والصيمري *f* وابن الأتقاني
 والأبيورثي *g* وأبو عبد الله بن النعمان فقيه الشيعة *h* وغيرهم
 ٥ من أعلام الأمة ببغداد في يوم مشهود وذلك سنة اثنتين
 وأربعمائة في أيام القادر وكانت شهادتهم في ذلك على السملع
 لما اشتهر وعرف بين الناس ببغداد وغالبها شيعة بني
 العباس الطاعنون في هذا النسب فنقله الأخباريون كما
 سمعوه ورووه حسبما وعوه ولحق من ورائه وفي كتاب المعتضد
 10 في شأن عبيد الله إلى ابن الأغلب بالقيروان وابن مذرار
 بسجل مائة أصدق شاهد وأوضح دليل على صحة نسبهم

a) D. 406; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, III, 118ff.

b) D. 436; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, II, 256ff.

c) De Slane's *Ibn Khallikan*, II, 320?

d) D. 406; De Slane's *Ibn Khallikan*, I, 53ff., Wüstenfeld, *Schafi'iten*, p. 217ff.

e) D. 428; Brockel. I, p. 174.

f) D. after 406; De Slane's *Ibn Khallikan*, II, 226, Wüstenfeld, *Schafi'iten*, p. 217.

g) D. 425; Wüstenfeld, *Schafi'iten*, p. 235.

h) D. 413; Brockel. I, p. 188.

i) Rather al-Muqtafi; see above p. ٢٥, note d.

فلمعتصد^ه أفعد^ه بنسب اهل البيت من كل أحد والدولة
والسلطان سوق^ه للعالم تجلب^ه إليه بضائع العلوم والصنائع
وتلتمس^ه فيه ضوأل^ه الحكم وتحتل^ه إليه ركائب الروايات والأخبار
وما نفق^ه فيها نفق^ه عند الكافة فان تنزهت الدولة عن
التعسف والميل والأفن^ه والسفسفة وسلكت النهج الأمم ولم^ه
تجر^ه عن قصد السبيل نفق^ه في سوقها الايريز^ه الخالص واللجين
المصقى وإن ذهب^ه مع الأغراض وللقود وماجت^ه بسماسرة
البعي والباطل نفق^ه البهرج^ه والرائف^ه والناقذ^ه البصير^ه قسطاس^ه
نظره^ه وميزان^ه بخته^ه وملتمسته^ه ومثل هذا وابعده منه كثيرا
ما يتناجى به الطاعنون في نسب إدريس بن إدريس بن 10
عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
رضوان الله عليهم إمام بعد أبيه بالمغرب الأقصى ويعرضون
تعريض^ه الحد^ه بالتنظن^ه في الحمل^ه المخلف^ه عن إدريس الأكبر
أنه لراشد مولا^هم فبأهم الله وأبعدهم ما أجهلهم أما يعلمون
أن إدريس الأكبر كان إصهاره في البربر وأنه منذ دخل 15
المغرب إلى أن توفاه الله عز وجل عريق^ه في البدو وأن حال
البادية في مثل ذلك غير خافية إذ لا مكامن لهم يتأتى فيها
الريب^ه وأحوال حرمهم أجمعين بمرأى من جارائهن^ه ومسمع

a) See Lane-Poole's *Moh. Dynasties*, p. 35.

من جيرانهم لتلاصق الجدران وتطمئن البنيان وعدم الفواصل بين المساكن وقد كان راشد يتولى خدمة الحرم أجمع من بعد مولاة بمشهد من أوليائهم وشيعتهم ومراقبة من كاتبتهم وقد أتفق برابرة المغرب الأقصى عامة على بيعته إدريس الأصغر ٥ من بعد أبيه وأتوه طاعتهم عن رضى وإصفاة وباعوه على الموت الأحمر وخاصوا دونه بحار المنايا في حروبه وغزواته ولو حدثوا أنفسهم بمثل هذه الريبة أو فرغت أسماعهم ولو من عدو كشرح أو منافق مرتاب لتخلف عن ذلك ولو بعضهم كلاً والله إنما صدرت هذه التلمات من بنى العباس أقتالهم 10 ومن بنى الأغلب عمالهم كانوا بافريقيّة ^a وولاتهم وذلك أنه لما فر إدريس الأكبر إلى المغرب من وقعة قحّة أوعز الهادي إلى الأغالبة أن يقعدوا له بالمرصد ويدكوا عليه العيون فلم يظفروا به وخلص إلى المغرب فتم أمره وظهرت دعوتيه وظهر الرشيد من بعد ذلك على ما كان من واضح مولاة وعمالهم 15 على الاسكندرية من سيسة التشيع للعلوية وإدهانه في نجاة

a) The Aghlabids ruled in Tunis (Ifriqiya in this sense) 184-296; cf. Lane-Poole, *Moh. Dynasties*, pp. 36f.

b) The defeat of the 'Alids near Mecca in 169 from which Idris escaped to north Africa.

c) An 'Abbasid *mawla* and their governor over Alexandria, who helped Idris to escape.

إدريس إلى المغرب فقتله ودس الشَّمَاخ من مولى المهدي أبيه
للحَيْثَلِ عَلَى قَتْلِ إِدْرِيسِ فَظَهَرَ اللِّحَافُ بِهِ وَالْبِرَاعَةُ مِنْ بَنِي
الْعَبَّاسِ مَوَالِيَهُ فَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ إِدْرِيسُ وَخَلَطَهُ بِنَفْسِهِ وَنَاوَلَهُ
الشَّمَاخَ فِي بَعْضِ خَلْوَاتِهِ سَمًّا اسْتَهْلَكَهُ بِهِ وَوَقَعَ خَيْرُ مَهْلِكِهِ
مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ أَحْسَنَ الْمَوَاقِعِ لَمَّا رَجَوْهُ مِنْ قَطْعِ أَسْبَابِ ٥
الدَّعْوَةِ الْعُلُوْبِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ وَاقْتِلَاعِ جِرْثُومِهَا وَلَمَّا تَأَلَّى إِلَيْهِمْ خَيْرُ
الْحَمْلِ الْمَخْلُفَ لِإِدْرِيسِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِلَّا كَلًّا وَلَا إِذَا بِالدَّعْوَةِ
قَدِ عَدَتْ وَالشَّيْعَةَ بِالْمَغْرِبِ قَدِ ظَهَرَتْ وَدَوْلَتُهُمْ بِإِدْرِيسِ بْنِ
إِدْرِيسِ قَدِ تَجَدَّدَتْ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ أَنْكَبًا مِنْ وَقَعِ السَّهْمِ
وَكَانَ الْفِشْلُ وَالْهَرْمُ قَدِ نَزَلَا بِدَوْلَةِ الْعَرَبِ عَنْ أَنْ يَسْمُوا إِلَى 10
الْقَاصِيَةِ فَلَمْ يَكُنْ مِنْتَهَى قَدْرَةَ الرَّشِيدِ عَلَى إِدْرِيسِ الْأَكْبَرِ
بِمَكَانِهِ مِنْ قَاصِيَةِ الْمَغْرِبِ وَاشْتَمَالَ الْبَيْرِ عَلَيْهِ إِلَّا الْحَيْثَلُ فِي
إِهْلَاكِهِ بِالسَّمُومِ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَرَعُوا إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ مِنَ الْأَغَالِبَةِ
بِأَفْرِيْقِيَّةِ فِي سَدِّ تِلْكَ الْفُرْجَةِ مِنْ نَاحِيَّتِهِمْ وَحَسَمَ الدَّاءَ الْمَتَوَقَّعَ
بِالدَّوْلَةِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَاقْتِلَاعِ تِلْكَ الْعُرُوقِ قَبْلَ أَنْ تَشِجَّ مِنْهُمْ 15
يَخَاطِبُهُمْ بِذَلِكَ الْمَأمُورِ وَمِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْفَائِهِمْ فَكَانَ الْأَغَالِبَةُ
عَنْ بَرَابَرَةِ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى أَفْجَزَ وَمِثْلَهَا مِنَ الزُّبُونِ عَلَى مَلُوكِهِمْ
أَحْوَجَ لَمَّا طَرَفَ الْخِلَافَةُ مِنْ انْتِزَاعِ مَالِيكَ الْعِجْمِ عَلَى سَدَّتِهَا
وَأَمْتَضَتْ صِهْوَةَ التَّغْلِبِ عَلَيْهَا وَتَصْرِيفِمْ أَحْكَامَهَا طَوْعَ أَعْرَاضِهِمْ
فِي رِجَالِهَا وَجَبَابِيَتِهَا وَأَهْلِ خَطَطِهَا وَسَائِرِ نَقْضِهَا وَإِبْرَامِهَا كَمَا 20

قال شاعرهم [من الرجز]

خَلِيفَةٌ فِي قَفْصِ بَيْنَ وَصَيْفٍ وَبَغَاةِ
يَقُولُ مَا قَالَا لَهُ كَمَا تَقُولُ الْبَبَاةِ

فخشى هؤلاء الأمراء الأغالبة بوادى السعاليك وتلواوا بالمعاذير
٥ فطوراً باحتقار المغرب وأهله وطوراً بالارهاب بشأن إدريس
للخارج به ومن قام مقامه من أعقابه يخاطبونهم بتجاوز
حدود الخوم من عمله وينفذون سكتته في تحفهم وهداياهم
ومرتفع جباياتهم تعريضاً لاستفحاله وتهريلاً باشتداد شوكته
وتعظيماً لما نذعوا إليه من مطالبته ومراسه وتهديداً بقلب
10 الدعوة إن ألدجئوا إليه وطوراً يطعنون في نسب إدريس
بمثل ذلك الطعن الكاذب تخفيفاً لشأنه لا يبألون بصدقه من
كذبه لبعده المسافة وأفن عقول من خلف من صبيبة بنى
العباس وماليكم العجم في القبول من كل قاتل والسمع لكل
ناعق ولم يزل هذا دأبهم حتى انقضى أمر الأغالبة فقرعت
15 هذه الكلمة الشنعاء أسمع الغوغاء وصر عليها بعض الطاعنين
أنه واعتدتها دريعة إلى النيل من خلفهم عند المناقسة وما
لهم فتحهم الله والعدول عن مقاصد الشريعة فلا تعارض فيها

a) Generals of Mamluk origin; see Weil, *Geschichte der Chalifen* by index.

بين المقطوع والمظنون وإدريسُ وُلد على فراش أبيه والوَكْدُ
 لِلْفَرَّاشِ ^a على أن تنزيه أهل البيت عن مثل هذا من عقائد
 أهل الايمان فإله سبحانه قد أذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيراً ففراش إدريس طاهر من الدنس ومنزّه عن الرجس
 بحكم القرآن ^b ومن اعتقد خلاف هذا فقد باء بائمه وولج ⁵
 الكفر من بابه وإنما أظنبت في هذا الرد سداً لأبواب الريب
 ودفعاً في صدر الحاسد لما سمعته أذنأتى من تأله المعتدى
 عليهم القادح في نسبهم بفريته وينقله بزعمه عن بعض
 مورخى المغرب ممن انحرف عن أهل البيت وأرتاب في الايمان
 بسلفهم وإلا فالمحكّل منزّه عن ذلك معصومٌ منه ونفى العيب ¹⁰
 حيث يستحيل العيب عيبٌ لكتى جادلت عنهم في الحياة
 الدنيا وأرجو أن يجادلوا عتى يوم القيامة ولتعلم أن أكثر
 الطاعنين في نسبهم إنما هم الحسد لأعقاب ادريس هذا من
 منتّم إلى أهل البيت أو دخيل فيهم فإن اتكاه هذا النسب
 الكريم دعوى شرف عريضة على الأمم والأجيال من أهل الافاق ¹⁵
 فتعرض التهمة فيه ولما كان نسب بنى ادريس هؤلاء بمواطنهم
 من فأس وسائر ديار المغرب قد بلغ من الشهرة والوضوح مبلغاً

a) A tradition from Muhammad; paternity follows from marriage; cf. Robertson Smith, *Kinship*², pp. 132ff.

b) Qur. XXXIII, 33.

لا يكاد يُلْحَق ولا يطمع أحدٌ في دركه إذ هو نقلُ الأُمَّة
 وللجبل من الخلف عن الأُمَّة وللجبل من السلف وبيتُ جدِّهم
 إدريس ^a مُخْتَطِ نَاسٍ وَمُؤَسَّسِهَا مِنْ بِيوتِهِمْ وَمَسْجِدُهُ لَصَفِّ
 مَحَلَّتِهِمْ وَدُرُوبِهِمْ وَسَيْفُهُ مُنْتَصَبِي بِرَأْسِ الْمَائِنَةِ الْعُظْمَى مِنْ قَرَارِ
 5 بَلَدِهِمْ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ آثَارِهِ الَّتِي جَاوَزَتْ أَخْبَارُهَا حُدُودَ التَّوَاتُرِ
 مَرَّاتٍ وَكَادَتْ تَلْحَقُ بِالْعِيَانِ إِذَا نَظَرَ غَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ هَذَا
 النِّسْبِ إِلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ أَمْثَالِهَا وَمَا عَصَدَ شَرَفُهُمُ النَّبِيُّ
 مِنْ جَلَالِ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ لِسَلْفِهِمْ بِالْمَغْرِبِ وَاسْتَيَقِنَ أَنَّهُ بِمَعْرِ
 عَنْ ذَلِكَ وَأَنَّهُ لَا يَبْلُغُ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَأَنَّ غَايَةَ أَمْرِ
 10 الْمُتَنَمِّينِ إِلَى الْبَيْتِ الْكَرِيمِ مِمَّنْ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ أَمْثَالُ هَذِهِ
 الشُّوَاهِدِ أَنْ يُسَلَّمَ لَهُمْ حَالُهُمْ لِأَنَّ النَّاسَ مُصَدِّقُونَ فِي أَنْسَابِهِمْ
 وَيُونَ صَا بَيْنَ الْعِلْمِ وَالظَّنِّ وَالْبِقِينِ وَالتَّسْلِيمِ إِذَا عَلِمَ بِذَلِكَ
 مِنْ نَفْسِهِ غَضَّ بِرَيْفِهِ وَوَدَّ كَثِيرٌ مِنْهُمْ لَوْ بَرَّوْنَهُمْ عَنْ شَرَفِهِمْ
 ذَلِكَ سَوْقَةً وَوَضَعَاءَ حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ فَيَرْجِعُونَ
 15 إِلَى الْعِنَادِ وَارْتِكَابِ اللَّجَاجِ وَالْبَهْتِ بِمِثْلِ هَذَا الطَّعْنِ الْفَائِلِ
 وَالْقَوْلِ الْمَكْذُوبِ تَعَلُّلاً بِالْمُسَاوَاةِ فِي الظَّنِّ وَالْمُشَابَهَةِ فِي تَطَرُّفِ
 الْإِحْتِمَالِ وَهَيْهَاتَ لَهُمْ ذَلِكَ فَلَيْسَ فِي الْمَغْرِبِ فِيمَا نَعَلَّمَهُ مِنْ
 أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْكَرِيمِ مَنْ يَبْلُغُ فِي صِرَاحَةِ نِسْبِهِ وَوَضُوحِهِ

a) Idris II; cf. Meakin, *Land of the Moors*, pp. 264ff.

مبالغ أعقاب إدريس هذا من آل الحسن وكبراً^١ لهذا العهد
 بنو عمران بغاس من ولد يحيى الجوطي بن محمد بن
 يحيى العوام ابن القاسم بن إدريس بن إدريس وهم نقباء
 أهل البيت هناك والساكنون ببيت جدم إدريس ولهم السيادة
 على أهل المغرب كافةً حسبما نذكرهم عند ذكر الأدارسة إن شاء
 الله تعالى ويلحق بهذه المقالات الفاسدة والمذاهب الفائلة
 ما يتناولها ضعفه الرأي من فقهاء المغرب من القدرج في الأمام
 المهدي^٢ صاحب دولة الموحديين ونسبته إلى الشعونة والتلبيس
 فيما أتاه من القيام بالتوحيد الحق والنبي على أهل البغي
 قبله وتكذيبهم لجميع مدعياته في ذلك حتى فيما يزعم
 10 الموحدون أتباعه من انتسابه في أهل البيت وإنما حمل
 الفقهاء على تكذيبه ما كمن في نفوسهم من حسده على شأنه
 فإنهم لما رأوا من أنفسهم مناهضته في العلم والفنبا وفي الدين
 يزعمهم ثم امتاز عنهم بأنه متبوع الرأي مسموع القول موضو
 15 العقب نفوسوا ذلك عليه وعضوا منه بالقدرج في مذاهبه
 والتكذيب لمدعياته وأيضاً فكانوا يونسون من ملوك كمتونة^٣

a) On Ibn Tumart, the Muwahhid Mahdi, see Macdonald, *Development*, pp. 245ff. and especially the edition of his works with most valuable introduction by Goldziher, Algiers 1903. b) The Berber tribe in which the Murabiṭ movement began.

أعدائِهِ تَجَلَّةً وَكَرَامَةً لَمْ تَكُنْ لَهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ لِمَا كَانُوا عَلَيْهِ
 مِنَ السِّدَاجَةِ وَانْحَالِ الدِّينَةِ فَكَانَ لِحَمَلَةِ الْعِلْمِ بِدَوْلَتِهِمْ مَكَانٌ
 مِنَ الْوِجَاهَةِ وَالْإِنْتِصَابِ لِلشُّورَى كُلِّ فِي بِلَدِهِ وَعَلَى قَدْرِهِ فِي
 قَوْمِهِ فَأَصْبَحُوا بِذَلِكَ شِيعَةً لَهُمْ وَحَرْبًا لِعَدُوِّهِمْ وَنَقَمُوا عَلَى
 ٥ الْمُهْدِيِّ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ خِلَافِهِمُ وَالتَّشْرِيْبِ عَلَيْهِمُ وَالْمَنَاصِبَةِ لَهُمْ
 تَشْيَعًا لِلْمُتَوَنِّتَةِ وَتَعْصِبًا لِدَوْلَتِهِمْ وَمَكَانُ الرَّجُلِ غَيْرُ مَكَانِهِمْ وَحَالُهُ
 عَلَى غَيْرِ مُعْتَقَدَاتِهِمْ وَمَا ظَنُّكَ بِرَجُلٍ نَقَمَ عَلَى أَهْلِ الدَّوْلَةِ مَا
 نَقَمَ مِنْ أَحْوَالِهِمْ وَخَالَفَ اجْتِهَادَهُ فَقَهَاؤُهُمْ فَنَادَى فِي قَوْمِهِ وَدَعَا
 إِلَى جِهَادِهِمْ بِنَفْسِهِ فَاقْتَلَعَ الدَّوْلَةَ مِنْ أَصُولِهَا وَجَعَلَ عَلَيْهَا
 10 سَاقِلَهَا أَعْظَمَ مَا كَانَتْ قُوَّةً وَأَشَدَّ شَوْكَةً وَأَعَزَّ أَنْصَارًا وَحَامِيَةً
 وَتَسَاقَطَتْ فِي ذَلِكَ مِنْ أَتْبَاعِهِ نَفْسٌ لَا يُحْصِيهَا إِلَّا خَالِقُهَا
 قَدْ بَايَعُوهُ عَلَى الْمَوْتِ وَوَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ
 تَعَالَى بِاتِّلَافٍ مَهْجَبِهِمْ فِي إِظْهَارِ تِلْكَ الدَّعْوَةِ وَالتَّعْصِبِ لِنَتْلِكَ
 الْكَلِمَةِ حَتَّى عَلَتْ عَلَى الْكَلِمِ وَأَدَالَتْ بِدَعْوَتِهِ مِنَ الدُّوَلِ وَهُوَ
 15 بِحَالَةٍ مِنَ التَّنْقُشِفِ وَالْحَصْرِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَالتَّنْقُلِ مِنَ
 الدُّنْيَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ اللَّحْظِ وَالْمَتَاعِ فِي
 دُنْيَاهِ حَتَّى الْوَلَدِ الَّذِي رُبَّمَا تَجَحَّجَ إِلَيْهِ النُّفُوسُ وَخَانَعَ عَنْ
 تَمَنِّيهِ فَلَيْتَ شَعْرَى مَا الَّذِي قَصَدَ بِذَلِكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَجْهَ
 اللَّهِ وَهُوَ لَمْ يَحْصِلْ لَهُ حِظٌّ مِنَ الدُّنْيَا فِي عَاجِلِهِ وَمَعَ هَذَا
 20 فَلَوْ كَانَ قَصْدُهُ غَيْرَ صَالِحٍ لَمَا تَمَّ أَمْرُهُ وَانْفَسَحَتْ دَعْوَتُهُ سُنَّةً

اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ^{هـ} وَأَمَّا إِنْكَارُهُمْ نَسَبَهُ فِي أَهْلِ
 الْبَيْتِ فَلَا تَعْصِدُهُ حُجَّةٌ لَهُمْ مَعَ أَنَّهُ إِنْ ثَبِتَ أَنَّهُ أَتَاهُ
 وَانْتَسَبَ إِلَيْهِ فَلَا دَلِيلٌ يَقُومُ عَلَى بَطْلَانِهِ لِأَنَّ النَّاسَ مُصَدِّقُونَ
 فِي أَنْسَابِهِمْ وَإِنْ قَالُوا إِنَّ الرَّئِيسَةَ لَا تَكُونُ عَلَى قَوْمٍ فِي غَيْرِ
 أَهْلِ جَلْدَتِهِمْ كَمَا هُوَ الصَّحِيحُ حَسْبَمَا يَأْتِي فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ ⁵
 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَالرَّجُلُ قَدْ رَأَى سَائِرَ الْمَصَامِدِ ^ب وَدَنُوا بِاتِّبَاعِهِ
 وَالانْتِقِيادِ إِلَيْهِ وَإِلَى عَصَابَتِهِ مِنْ هَرَعَةٍ حَتَّى تَرَى أَمْرَ اللَّهِ فِي
 دَعْوَتِهِ فَلَعَلَّمْ أَنَّ هَذَا النِّسْبَ الْفَاطِمِيَّ لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ الْمَهْدِيُّ
 يُتَوَقَّفُ عَلَيْهِ وَلَا اتَّبَعَهُ النَّاسُ بِسَبَبِهِ وَإِنَّمَا كَانَ اتِّبَاعُهُمْ لَهُ
 بِعَصَبِيَّةِ الْهَرَعِيَّةِ وَالْمَصْمُودِيَّةِ وَمَكَانِهِ مِنْهَا وَرَسُوخِ شَجَرَتِهِ فِيهَا ¹⁰
 وَكَانَ ذَلِكَ النِّسْبُ الْفَاطِمِيَّ خَفِيًّا قَدْ دُرِسَ عِنْدَ النَّاسِ
 وَبَقِيَ عِنْدَهُ وَعِنْدَ عَشِيرَتِهِ يَتَنَاقَلُونَهُ بَيْنَهُمْ فَيَكُونُ النِّسْبُ
 الْأَوَّلُ كَأَنَّهُ انْسَلَخَ مِنْهُ وَلَبَسَ جِلْدَةَ هَوْلَاءَ وَظَهَرَ فِيهَا فَلَا
 يَصُرُّهُ الْانْتِسَابُ الْأَوَّلُ فِي عَصَبِيَّتِهِ إِذْ هُوَ مَجْهُولٌ عِنْدَ أَهْلِ
 الْعَصَابَةِ وَمِثْلُ هَذَا وَاقِعٌ كَثِيرًا إِذَا كَانَ النِّسْبُ الْأَوَّلُ خَفِيًّا ¹⁵
 وَانظُرْ قِصَّةَ عَرَفَاجَةَ ^ج وَجَرِيرٍ فِي رِئَاسَةِ بَجِيلَةَ وَكَيْفَ كَانَ

a) Qur. XL, 85.

b) The Masmuda tribes of the Berbers; Hargha was one of them and the particular clan of Ibn Tumart.

c) Cf. Ṭabari, *Annales*, I, pp. 2186ff. of Leyden edit.

عَرَفَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ جِلْدُهُ بَجِلَّةً حَتَّى تَنَازَعَ مَعَ جَرِيرٍ
رَأَسْتَهُمْ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ تَنْفَعُهُمْ مِنْهُ
وَجِهَ الْحَقِّ وَاللَّهُ الْهَادِي لِلصَّوَابِ وَقَدْ كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ عَنْ
غَرَضِ الْكِتَابِ بِالْإِطْنَابِ فِي هَذِهِ الْمَغَالِطِ فَقَدْ زَلَّتْ أَقْدَامُ
كَثِيرٍ مِنَ الْأَثْبَاتِ وَالْمُؤَرِّخِينَ الْحُقَاقِظِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ
وَالْآرَاءِ وَعَلَقْتُ أَفْكَارَهُمْ وَنَقَلْتُ عَنْهُمْ الْكَافَّةَ مِنْ ضَعْفَةِ النَّظَرِ
وَالْغَفْلَةِ عَنِ الْقِيَاسِ وَتَلَقَّوْهَا هُمْ أَيْضًا كَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ
وَلَا رَوِيَّةٍ وَأَنْدَرَجَتْ فِي مَحْفُوظَاتِهِمْ حَتَّى صَارَ فَنُّ التَّارِيخِ
وَإِهْيَا مَخْتَلِطًا وَنَظَرُهُ مَرْتَبِكًا وَعُدَّ مِنْ مَنَاحِي الْعَامَّةِ فَإِذَا
يَجْتَازُ صَاحِبُ هَذَا الْفَنِّ إِلَى الْعِلْمِ بِقَوَاعِدِ السِّيَاسَةِ وَطِبَاعِ
10 الْمَوْجُودَاتِ وَاخْتِلَافِ الْأُمَمِ وَالْبِقَاعِ وَالْأَعْصَارِ فِي السَّبِيْرِ وَالْأَخْلَاقِ
وَالْعَوَائِدِ وَالنَّحْلِ وَالْمَذَاهِبِ وَسَائِرِ الْأَحْوَالِ وَالْإِحَاطَةِ بِالْمَحَاضِرِ
مِنْ ذَلِكَ وَمِمَّا تَلَمَّحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْغَائِبِ مِنَ الْوَفَاقِ أَوْ
بَيْنَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ الْخِلَافِ وَتَعْلِيلِ الْمُتَنَفِقِ مِنْهَا وَالْمَخْتَلِفِ
15 وَالْقِيَامِ عَلَى أَصُولِ الدُّوَلِ وَالْمَلَلِ وَمِبَادِي طَهْرُهَا وَأَسْبَابِ
حُدُوثِهَا وَدَوَاعِي كَوْنِهَا وَأَحْوَالِ الْقَائِمِينَ بِهَا وَأَخْبَارِهِمْ حَتَّى
يَكُونَ مُسْتَوْعِبًا لِأَسْبَابِ كُلِّ خَبْرَةٍ وَحِينَئِذٍ يَعْزِضُ خَبَرَ
الْمَنْقُولِ عَلَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَالْأَصُولِ فَإِنْ أَفْقَهَا وَجَرَى
عَلَى مَقْتَضَاهَا كَانَ صَحِيحًا وَإِلَّا زَيَّفَهُ وَاسْتَعْنَى عَنْهُ وَمَا
20 اسْتَكْبَرَ الْقَدَمَاءُ عِلْمَ التَّارِيخِ إِلَّا لِذَلِكَ حَتَّى انْتَحَلَهُ الطَّبَرِيُّ

والبخاري وابن إسحاق من قبلهما وأمثالهم من علماء الأئمة
وقد نهل الكثير عن هذا السر فيه حتى صار انكأله مجهلة
واستخف العوام ومن لا رسوخ له في المعارف مطالعته وحمله
والخوص فيه والتنطق عليه فاختلط المرعي بالهمل واللباب
بلقشر والصادق بالكاذب وإلى الله عاقبة الأمور ٥

GLOSSARY.

- 1, 2 تحقيق *establishing* — Feststellen.
- » مذاهب *methods* — Methoden.
 - » ألمع ل *indicate shortly* — kurz andeuten.
 - » عرض ل (i) *happen to, befall* — begegnen, zustossen.
- 3 مغالط *errors* — Irrthümer, Fehler.
- 4 عزيز المذهب “*honorable as to conception*” — Ehrenhaft betrifft der Begriffe
- » جمّ الفوائد “*replete with advantages*” — voll von Nutzen.
 - » شريف الغاية *noble of aim* — von grossartigem Zweck.
- 5 أوقف على *inform about* — orientiren.
- » أحوال *conditions* — Verhältnisse.
 - » أخلاق *moralia, manners and morals* — Sitten und Eigenschaften.
- 6 سير *works and ways* — Lebensweise.
- » حتى *und especially if* — und besonders wenn (of. Dozy, s. v.).

- ١, 7 اقتدى *emulate, imitate* — nachahmen.
- » رَامَ *desire, long for* — wünschen, verlangen nach.
- » في احوال الدين والدنيا “*in religious and secular matters*” — in religiösen und weltlichen Dingen.
- 8 احتج *have need of* — nöthig haben, bedürfen.
- » مأخذ *source* (here historical) — Quelle (historische).
- » متعددة *numerous* — zahlreich.
- » معارف متنوعة ‘*des connaissances très-variées*’, Dozy.
- » نظر *insight* — Einsicht.
- 9 تثبت *careful examination* — sorgfältige Untersuchung.
- » أفضى ب إلى *bring ... to* — zuführen.
- » نكب ب عن .. von.
- » مزلّة *slipping* — Ausgleiten.
- 10 اعتمد على *rely upon* — sich verlassen auf.
- » مجرد النقل *bare tradition* — blosse Überlieferung.
- 11 أحكم *understand thoroughly* — gründlich verstehen.
- » أصول العادة *elements of custom* — Grundsätze der Sitte oder Gewohnheit.

- 1, 11 قواعد السياسة *institutes of government* — Grund-
 lehren des Herrscherrechts.
- » طبيعة العُمران *the nature of civilization* — das We-
 sen der Civilisation.
- 12 الاجتماع الانساني *human society* — Die Gesell-
 schaft.
- » قاس (i) *deduce analogically* — analogisch ableiten.
- » الشاهد، الغائب *the seen, the unseen* — das Sicht-
 bare, das Unsichtbare.
- 13 الماضي، الحاضر *the past, the present* — die Ver-
 gangenheit, die Gegenwart.
- » ائمن من (a) *be secure from* — sicher sein vor.
- » عثر *stumbling* — Fehltritt.
- 14 حيد عن *going astray from* — abirren von.
- » جادة *highway* — Hauptstrasse.
- » وكثيراً *and often* — und oft.
- 16 سمين، غث *(lean, fat), "through thick and thin"* —
 (mager, fett) "durch dick und dünn".
- » عرض على (i) *confront with* — gegenüberstellen.
- » سبر *examine, test* — untersuchen, prüfen.

- 1, 16 مَعْيَارُ الْحِكْمَةِ *standard, gauge of wisdom* — Massstab der Wissenschaft.
- 18 اِلْتِائِنَاتٌ *existences* — Existenzen.
- » تَحْكِيمٌ *exactitude* — Genauigkeit.
- » بَصِيرَةٌ *intelligence, comprehension* — Verständniss, Fassungskraft.
- » ضَلَّ عَنْ *go astray from* — abirren von.
- 19 تَوَّاهٌ *wander* — irren.
- » بَيْدَاءٌ *desert* — Wüste,
- » وَهْمٌ *hallucination* — Wahn.
- » أَحْصَى *count* — zählen, aufzählen.
- ٢, 1 مَطْنَةُ الْكَذِبِ *a place where lying may be expected* — Ein Ort wo man Lügen erwarten kann.
- 2 مَطِيَّةُ الْهَدْرِ *the riding-beast of vain babble* — cf. Lane, 1232c. das Steckenpferd sinnlosen Geschwätzes.
- » رَدٌّ *bring back* — zurückführen.
- 4 الْوَيْبَةُ *Wilderness of the Wanderings* — die Wüste.
- 5 أَجَازٌ *review* — mustern.
- » أَطْلَقَ *be capable of* — fähig sein.
- » خَاصَّةً *only* — nur.

- ٢, 6 زَادَ *surpass* — übertreffen.
- » ذَهَلَ عَنْ (a) *overlook* — übersehen.
- 7 تَقْدِيرٌ *measure, extent* — Ausdehnung.
- » اتَّسَعَ لَ *be wide, suffice for* — hinreichend sein für.
- 8 حِصَّةٌ *army* — Armee.
- » الرِّعِيَّةُ، الحَامِيَّةُ *soldiery, population* — Kriegsvolk, Bevölkerung.
- 9 قَامَ بِ *furnish* — versorgen.
- » رِطَائِفٌ *rations and pay* — Rationen und Löhnung.
 - » ضَاقَ عَنْ *be too narrow for* — zu eng sein für.
- 10 مَكْرُوفٌ *accustomed* — gewohnt.
- 11 بَعْدُ *be impossible* — unmöglich sein.
- » وَقَعَ (a) *occur* — sich ereignen.
 - » زَحْفٌ *movement of army* — militärische Bewegungen.
- 12 سَاحَةٌ *extent of territory* — Ausdehnung des Gebietes.
- » اصْطَفَى *stand in rank* — sich in Reihen aufstellen.
 - » مَدَى البَصَرِ، مَدَى *limit, range of vision* — Grenze, Gesichtskreis.

- ٢, 14 غَلَبَة *victory* — Sieg.
- 15 شهد (a) *hear witness* — Zeugnis geben.
- » أشْبَدُ بَ مِنْ *is liker to ... than* — ist ähnlicher dem ... als.
- 17 هَمَمَ *gulp down, attack* — verschlucken, in Besitz nehmen.
- 18 استَوْلَى *gain possession of* — die Macht gewinnen über.
- » خَرَّبَ *lay waste* — verwüsten.
- » قَاعِدَة *capital* — Hauptstadt.
- » مِلَّةٌ *religion, religious community, nation* — Religion, religiöse Gesellschaft, Nation.
- ٣, 1 عَمَالَ *governors* — Statthalter.
- 2 مَرْزَبَانٌ *warden of the marches* — Gouverneur eines Grenzbezirks.
- » مَخُومٌ *boundaries* — Grenzen.
- 3 وَالْأَبْوَابُ أَوْسَعُ *“and even the gates are wider than”*
— und sogar die Pforten sind weiter als...
- » مَتَّبِعٌ *“with followers”* — mit Gefolge.
- » نَقَلَ *hand down on tradition* — überliefern.

- ۳, 3 فِي أَتْبَاعِهِمْ *“with their followers”* — in ihrem Gefolge.
- 10 نَطَاقٌ *girdle* — Gürtel.
- » اِنْفِصَاحٌ *be wide, spacious* — sich ausdehnen.
- » عَمَالَةٌ *province* — Provinz.
- 11 عَلَى نِسْبَةٍ *in proportion to* — im Verhältniss zu.
- » قَبِيلٌ *tribe* — Volkstamm.
- » قَامَ بِ *inhabit* — bewohnen.
- » قَلَّةٌ *fewness* — Wenigkeit, geringe Anzahl.
- 15 اَلْحَقِّقُونَ *the best authorities* — die besten Autoritäten.
- ۴, 2 نَسَبٌ *genealogy* — Genealogie.
- » مَدَّةٌ *extent of time* — Zeitraum.
- 4 اَلْأَسْبَاطُ *the tribes of Israel, the Patriarchs* — die Stämme Israel's, die Stammesväter.
- 6 تَدَاوَلَ *reign in turn over* — abwechselnd die Herrschaft übernehmen.
- 7 تَشَعَّبَ *branch out, ramify* — sich verzweigen.
- » نَسْلٌ *offspring* — Nachkommenschaft.
- » أَجْيَالٌ *generations* — Geschlechter.

- ف, 9 بعيد *distant, absurd* — entfernt, albern
- » اللهم [إِلا] *unless possibly*; see Dozy, I, 84 and Wright³, II, 89 D., 340 A. wenn nicht vielleicht.
 - » ربما *perhaps* — womöglich.
- 16 عقود الأعداد *“multiples of ten”*; i. e. the number might reach 9900 not more; see Dozy, II, 150 — das Vielfache von 10; i. e. die Zahl mag 9900 erreichen, nicht mehr.
- » اعتبر *consider* — erwägen.
- 17 باطل *vain* — nichtig.
- » مقربات *blood horses kept near at hand*; see Lane, 2509 a — Vollblut-Pferde nahe bei gehalten.
- 20 مرتبطة *picketed* — am Pfahl befestigt, bereitgehalten.
- و, 1 التفت إلى *turn towards, pay attention to* — beachten.
- » خرافات *fairy-tales* — Märchen.
 - 2 عنقوان *prime, height* — die Blüte.
 - » الكافة *the most* — die Meisten.
- 3 أفص في (فيص) *be prolix in regard to* — weitschweifig sein in Bezug auf.



- o, 4 تَفَاوَضَ (فَوْضَ) *converse together* — sich unterhalten.
- 5 أَخَذَ فِي *begin to, fall to* — beginnen, unternehmen.
- » جَبَايَاتٍ *taxes* — Steuer.
- » خَرَجٍ *revenue* — Einkünfte.
- 6 نَفَقَاتٍ *expenses* — Ausgaben.
- » مُتَرِفٌ *one who lives luxuriously* — der luxuriös Lebende.
- » بِضَائِعٍ *goods* — Güter, Waaren.
- » مُوسِرٌ *wealthy* — reich.
- » تَوَغَّلَ فِي *plunge deeply into* — sich hineinstürzen in.
- 7 الْعَوَائِدُ *things usual* — gewöhnliche Sachen.
- » طَاوَعَ *obey* — gehorchen.
- » وَسَاوِسَ *whisperings* — Flüstern.
- » إِغْرَابٍ *uttering strange things* — merkwürdige Sachen aussprechen.
- 8 اسْتَكْشَفَ *ask to disclose* — bitten zu enthüllen.
- » اسْتَنْبَطَ *search out* — ausfindig machen.
- 9 ثَرْوَةٌ *affluence* — Reichthum.
- » اسْتَجْلَى *disclose* — enthüllen.
- 10 مَعْشَارٌ *tenth* — Zehnte.

- ٥, 11 **وَلَوْعٌ** *longing* — Verlangen.
- » **سُهولةٌ عَلَى** *ease with respect to* — Bequemlichkeit in Bezug auf.
 - » **عَقْلًا** *heedlessness* — Unachtsamkeit.
 - » **مَتَعَبٌ** *careful investigator* — ein sorgfältiger Untersucher.
- 12 **مُنْتَقِدٌ** *critical tester* — ein kritischer Probierer.
- » **حَاسِبٌ عَلَى** *call to account for* — zur Rechenschaft ziehen.
 - » **خَطَاً** *slip* — Fehltritt.
 - » **عَمْدٌ** *intention* — Absicht.
 - » **طَالِبُهُ** *claim from him something* — etwas von ihm beanspruchen.
- 13 **تَوَسُّطٌ** *take up a mediating position* — eine vermittelnde Stellung einnehmen.
- » **عَدَالَةٌ** *justice* — Gerechtigkeit.
 - » **أَرْجَعُ إِلَى** *bring back to* — zurückbringen zu.
 - » **بَحْثٌ** *investigation* — Untersuchung.
 - » **تَفْتِيْشٌ** *searching* — Durchsuchung.
- 14 **أَرْسَلَ عَنَانَهُ** *loosen his rein* — Zügel nachlassen.

- o, 14 أَسَامَ *turn out to pasture* — auf die Weide bringen.
- » مراتع *pastures* — die Weide.
 - » اتَّخَذَ *take to one's self* — zu sich nehmen.
 - » آيَاتٍ *signs, verses of Qur'ān* — Zeichen, Verse des Qur'an.
- 15 هُزُوءٌ *mockery* — das Spotten.
- » نَهْوٌ *sport* — Spiel.
 - » وَحَسْبُكَ ... „and that is quite enough for you as a losing bargain!“ — und das ist vollkommen genug für dich als ein schlimmer Handel.
- 16 وَاهِيَةٌ *weak, unstable* — schwach, unbeständig.
- ٦, 2 غَزَا *raid* — Ueberfallen.
- 3 أَتَّخَذَ فِي *rout* — in die Flucht treiben.
- 4 رَطَانَةٌ *muttering, jabbering* — murmelnd, plappernd.
- 5 حَجَرَ *separate* — absondern.
- 6 اِخْتَلَطَ بِ *mix with* — vereinigen mit.
- 7 زَهَبَ إِلَى *hold as an opinion* — der Meinung sein.
- 8 أَبَى *refuse, reject* — abweisen, verwerfen.
- 9 نَسَبَةٌ (pl. of نَسَبٌ) *genealogists*; cf. Dozy, s. v. — Genealogen, Geschlechtskundige.

- ٦, 11 دَوْخ *subjugate* — unterjochen.
- 12 رَمَل *sand* — Sand.
- » مَسْلَك *path* — Pfad.
- 15 لَقِيَ *meet* — begegnen.
- » هَزَم *defeat* — schlagen (den Feind).
- v, 2 مَفَاذِة *desert* — Wüste.
- 4 غَنَائِم *spoils* — Beute.
- 6 تَرَسَ دَرَس *tread under foot, efface* — unter die Füße treten, verwischen.
- 7 عَرِيقَةٌ *rooted* — gewurzelt.
- 8 قَصَص *tales, told by القصاص, professional narrators of popular legends; cf. Goldziher, Muh. Studien, II, 161 ff. — Geschichten, erzählt von professionellen Erzählern.*
- » مَوْضُوعَةٌ *apocryphal* — apocryphisch.
- 10 أَحَاطَ بِ *surround* — umgeben.
- 12 جِهَةٌ *side* — Seite.
- » هَابَطَ *descending, extending* — herabsteigend, sich ausdehnend.
- 13 مَصَوِّرُ الْجِغْرَافِيَا *map, planisphere; cf. especially*

- Dozy, sub جغرافيا — Landkarte, Erd- oder Himmelskugel.
- v, 15 مَرْحَلَةٌ *day's journey* — Tagereise.
- » دون *less than*, cf. Wright³, II, 183 D — weniger als.
- 16 مَوْثُورَةٌ *numerous* — zahlreich.
- 17 مَمْتَنِعٌ *impossible* — unmöglich.
- 20 حَارَبَ *make war on* — Krieg führen gegen.
- ٨, 1 شُقَّةٌ *distance* — Entfernung.
- » أَزْوَادَةٌ *provisions* — Proviant.
- 2 عِلْوُذَةٌ *forage* — das Futter.
- 3 اَنْتَهَابٌ *plundering* — das Plündern.
- » زَرْعٌ *grain* — Getreide.
- » نَعَمٌ *sheep and cattle* — Schafe und Vieh.
- » كَفَى *suffice* — genügen.
- 4 عَادَةً *usually* — gewöhnlich.
- » كِفَايَةٌ *sufficiency* — das Genüge.
- 5 وَفَى *fulfil, accomplish* — erfüllen, vollenden.
- » رَوَاحِلٌ *strong travelling camels* — starke Reisekameele.

- ٦ 6 ميرة *grain-supply* — Getreide-Vorrath.
- 7 عَاجَ *stir up* — aufregen.
- » حَصَلَ (u) *result, be obtained* — resultiren, bekommen.
- 8 مَسَالْمَةٌ *peaceful treaty* — friedlicher Vertrag.
- 10 أَعْجَزَ *baffle* — vereiteln, verspotten.
- 11 عَلَى *in spite of* — trotz.
- » قَصَّ *follow, trace* — folgen, nachspuren.
- » رُكَّابٌ *riders* — Reiter.
- » الرُّعْزَى *raiders* — Streifzügler.
- 12 غَرَابَةٌ *strangeness* — Fremdheit.
- » تَوَفَّرَ عَلَى *give one's self with zeal to* — sich mit Eifer einer Sache hingeben.
- 13 الرِّوَايَا *reciters of traditions* — die Traditionen weiter erzählen.
- 14 إِلَّا أَنَّ *yet; see Dozy, s. v. and Wright³, II, 340 C.*
— doch, dennoch.
- 15 مَعْتَرِضٌ *opposing* — gegenüberstehend.
- » دُونَ *on this side of, in front of* — an dieser Seite, vor.

- ٨, 20 ملوك الطوائف *petty, sectional kings* — Unterkönige.
- ٩, 4 مَدْخُولَةٌ *unsound* — ungesund, verdorben.
- 5 قَدَحَ فِي *speaks against* — gegen ... sprechen.
- » وَجَدَ *information, opinion* — Kunde, Ansicht.
- 7 تَحْمِلُ عَلَى *refers to* — bezieht sich auf.
- 8 تَقَرَّرَ *be established, proved* — festgesetzt, bewiesen.
- 9 وَثَقَ بِ (i) *trust in* — vertrauen auf.
- » أَتَقَى إِلَيَّ *bring to* — bringen zu.
- » تَأَمَّلَ *consider* — erwägen.
- » قَوَانِينُ *canons* — Grundsätze.
- 10 تَمْكِيصٌ *testing, refining* — erproben, läutern.
- » اِهْتَدَى *the Guide* — der Führer.
- » صَوَابٌ *correct, true* — richtig, wahr.
- 11 مَفْسِّرٌ *exegete* — Ausleger, Erklärer.
- 13 عِمَادٌ *props, pillars* — Stützen, Pfeiler.
- » لَفْظَةٌ *expression, word* — Ausdruck, Wort.
- 14 أَسْلَاطِينٌ *pillars* — Pfeiler.
- 16 خُلُصٌ ل *came to* — kommen ... zu.
- » دَانَ *obey* — gehorchen.
- 17 صَحَارَى *deserts* — Wüsten.

- ا, 2 زَبْرَجْد *chrysolite* — Chrysolit.
- ياقوط *sapphire* (in the broad sense); see Lane, s. v.
— Sapphir (im weiten Sinn).
- 3 مَطْرِدَةٌ *flowing without interruption* — unaufhörlich
fliessend.
- 7 صَوِيحَةٌ *cry* — Geschrei.
- 10 أَشْقَرٌ *ruddy* — röthlich.
- 11 حَاجِبٌ *eyebrow* — Augenbrauen.
- خَلٌّ *mole* — Muttermol.
- 13 بَقَاعٌ *spots, places* — Flecken, Stellen.
- 15 مَتَعَابِبٌ *continuous* — ununterbrochen.
- أَدْلَاءٌ *guides* — Führer (pl.).
- 17 أَخْبَارِيٌّ *historian* — Geschichtsschreiber.
- ١١, 1 آثَارٌ *traces* — Spuren.
- 2 بِنَاءٌ عَلَى أَنْ «on the ground that» — um des Grundes willen dass.
- ائْتَمَى إِلَى *extend to* — so weit gehen bis.
- 3 قَوْدِيَانٌ *raving* — das Toben.
- غَائِبَةٌ عَنِ الْحَسِّ «inaccessible by sense perception»
— dem Empfindungsvermögen unzugänglich.



- 11, 3 عثر على *stumble upon* — stolpern auf.
- 4 رياضة, *ascetic exercises*; cf. Dozy, s. v. — ascetische Uebungen.
- » سحر *magic* — Magie.
- » مزاعم *assertions* — Behauptungen.
- 5 اقتضى *require* — fordern.
- » صناعة الأعراب "the art of grammar" — Grammatik.
- 6 صفة *descriptive epithet*; cf. Wright³, I, 105 A. — beschreibendes Beiwort.
- » تعين *be clear*; the subject of *يكون* is *أرم* understood — klar sein; das Subject von *يكون* ist *أرم* nicht ausgedrückt.
- 7 شح *suggest* — anregen.
- 8 إضافة *genitive relationship* — Genitive Verbindung.
- » وقف على *busy one's self with* — sich mit Etwas beschäftigen.
- 9 قصص ألقاب *tales of* قصص — Erzählungen von قصص.
- 10 وإلا ف *but leaving that aside*; Dozy, I, 32; Ibn Khaldūn's point is that Iram is the name of a tribe, not of a building — das jedoch bei Seite lassend;

Dozy, I, 32; Ibn Khaldūn behauptet dass Iram der Name eines Stammes, nicht der eines Gebäudes ist.

- 11, 10 أَخْبِيَّةٌ *tents* — Zelte.
- 11 بَدْعٌ *novelty* — Neuheit.
- 12 عَلَى الْعَمِيمِ *in general* — im Allgemeinen.
- 12 بِمَا اشْتَهَرَ *“considering what is evident”* — Erwägend was augenscheinlich ist.
- » لَا أَنَّهُ (P) *“yet not that it”* (P) the reading is uncertain — “doch nicht dass es (P)” die Lesung ist unsicher.
- 13 مَعْيِنَةٌ *specific, particular* — besondere.
- 14 عَلَى الْإِضَافَةِ ... *“according to the genitive relationship of the sub-tribe to the tribe”* — gemäss der Genitiv Verbindung des Unter-Stammes mit dem Stamm.
- 15 وَأَيُّ صَرُورَةٍ *“and what kind of necessity is there for this absurd interpretation, (a necessity) which has been driven for the defence of it (the interpretation) to the like of these foolish stories?”* — and was

für eine Nothwendigkeit ist für diese alberne Auslegung vorhanden (eine Nothwendigkeit), welche für die Vertheidigung derselben (der Auslegung) zu solchen thörichten Erzählungen getrieben wurde.

11, 16 نَزَتْ *keep free, distant, from* — frei, entfernt halten von.

12, 1 نَكَبَتْ *overthrowing* — Umsturz.

3 لَكَفَهُ بِمَكَانِهِمَا *“through his love for their presence”*;
on مَكَان here see Dozy, II, 501 b. — “um seiner Liebe willen zu ihrer Gegenwart”.

» ... مِنْ مَعَارِزِهِ *“on account of his being addicted to wine with them”* — “da er mit ihnen dem Weine ergeben war”.

» عَقَدَ النِّكَاحَ *contract of marriage* — Heirathsvertrag.

4 دُونَ الْخَلْوَةِ *“except as regarded being alone — “ausser was betrifft das allein sein”.*

» حَرَّصَ *desire* — Verlangen.

5 التَّمَسَ *seek* — suchen.

» شَغَفَ *strike* — schlagen.

- ۱۲, 6 وَشَى *repeat maliciously, inform* — boshaft wiederholen, anzeigen.
- 7 استغضب *fly into a rage* — wüthend werden.
- » قَبِيَّاتٌ „but how far is that from...!“, Fleischer, *Klein. Schrift.*, I, 341 — „aber wie weit ist das von...!“
- » مَنَصَبٌ *rank, dignity* — Rang, Würde.
- 11 تَرْجُمَانٌ *interpreter* — Ausleger.
- 13 مُحَفَّوْفَةٌ *surrounded* — umgeben.
- » مَلِكٌ *kingship* — Königswürde.
- » عُمومةٌ *avuncular relationship* — Verwandtschaft als väterlicher Oheim.
- 14 وَحَى *prophetic inspiration* — prophetische Inspiration.
- » مَهَيْطٌ ... „*alighting-place of angels*“ — Absteigeort der Engel.
- 15 قَرِيْبَةٌ الْعَهْدِ بَ „*in immediate succession to*“ — „in unmittelbarer Aufeinanderfolge auf“.
- » بَدَاوَةُ الْعَرَبِيَّةِ „*desert of the pure Arab race*“ — „Wüste der reinen arabischen Race“.

۱۲, 15 سَدَاجَة *simplicity* — Einfachheit.

16 تَرَفٌ *luxury* — Luxus

» مَرَاتِعِ *rich pastures* — reiche (fette) Weide.

» فَوَاحِشِ *iniquities* — Missethaten.

» صَوْنٍ *reserve* — die Reserve.

» عَفَافٍ *chastity* — Keuschheit.

17 زَكَاةٍ *purity* — Reinheit.

» فَقْدٍ *miss* — vermissen.

18 لِحْمِ ب (u) *join to* — anschliessen.

» نَتْسٍ *sully* — beschmutzten.

۱۳, 1 ... بِمَلَكَةٍ *“considering the servitude of his ancestor on the side of the Persians”* or *“considering the patronage ...”* but the text is uncertain — *“bedenkend die Dienstbarkeit seiner Vorfahren von Seiten der Perser”* oder *“erwägend die Schutzherrschaft ...”*; der Text ist unsicher.

2 غَايَةِ *extreme point* — äusserster Punkt.

» ... جَذَبَتْ *“their empire pulled him by his arm”*, i. e. *rendered his name famous*; Wright³, II, 160 B. — *“ihr Kaiserreich zog ihn an seinen Arm”*, i. e. *machte seinen Namen berühmt*.

- ۱۳, 3 استخلص *choose out* — auswählen.
- » رَقِيَ *advance* — vorrücken.
- 4 سَاعَ مِنْ *be supposable concerning* — annehmbar sein betreffs.
- » أَصْهَرَ إِلَى *ally one's self to by marriage* — sich durch Heirath verbinden mit.
- 5 هَمَّةٌ *nobility of character* — Adel des Characters.
- » إِيَّالَا *pride* — Stolz.
- » مُنْصَفٌ *just* — gerecht.
- » اسْتَنكَفَ لَ مِنْ *believe free of* — E. frei von etwas glauben.
- 6 اسْتَنَكَرَ *consider absurd* — als albern ansehen.
- 8 لَمَّجَ فِي *persist in* — bestehen auf.
- » أَيْنَ قَدْرٌ ... مِنْ *“how great the difference between the rank of ... and ...”*; Dozy, I, 46 — “wie gross der Unterschied zwischen dem Range des ... und”.
- 9 الْبَنَاتُ *other princes* — andere Fürsten.
- » مَا كَانَ مِنْ *“something which arose from”* — “etwas das hervorging aus”.
- 9 اسْتَبَدَّتْ عَلَى *monopolize* — ausschliesslich besitzen.
- 10 احْتَجَفَ *appropriate* — sich etwas aneignen.

- ۱۳, 11 غَلَبَهُ عَلَى *deprive him of* — Einem Etwas entziehen.
- 12 آثار *influences* — Einflüsse.
- » صِيَّت *fame* — Ruhm.
- 13 عَمَّرَ *fill, equip* — füllen, ausrüsten.
- » خُطَطَ *posts* — Posten.
- » صِنَاعِ *clients, creatures* — Abhängige.
- 14 احتَازَ عَنِ *monopolize against* — an sich reissen gegen.
- 17 زَاحَمَ *push, compete with* — stossen, wetteifern mit.
- » مَنَاكِبَ *shoulders* — Schultern.
- » رَاحَ *palm of the hand* — Handfläche.
- 18 وَلِيَ الْعَهْدَ *announced heir* — angekündigte Erbe.
- » حَتَّى *“to such a point that”* — “bis zu dem Punkte dass”.
- » شَبَّ *grow up* — aufwachsen.
- 19 حَاجَرَ *lap* — Schooss.
- » دَرَجَ *issue from* — hervorgehen aus.
- » عُنْشَ *nest* — Nest.
- 20 إِيثَارَ *liberality* — Freigebigkeit.

۱۳, 20 دَائِنَة *insolent behaviour* — freches Betragen.

۱۴, 1 جَاه *honour* — Ehre.

» خَصَع *bow, bend* — bücken, biegen.

2 رِقَاب *necks* — Hälse.

» ... قُصِرَتْ *“hopes were limited to them”* — “Hoffnungen waren auf sie beschränkt”.

» مَخْطَى *stepped, journeyed over* — schritt, reiste über.

3 تَسْرَب *flow* — fließen.

4 تَتْرَف *making approaches to* — Annäherungen machen zu.

» اِسْتَمَالَة (مَيْل) *winning sympathy of* — Mitleid gewinnen.

» اَفْخَص (فَيْص) *pour forth liberally* — reichlich ausgiessen.

5 قَرَابَة *kinship* — Verwandtschaft.

» عَطَاء *gifts* — Gaben.

» طَوَّق *put a necklace on* — eine Halskette anlegen.

» مَنِّن *favours* — Gunstbezeugungen.

» كَسَب *bring gain to* — Gewinn bringen.

» مَعْلَم *poor* — arm.

- ۱۴, 6 فَكَّ *free* — befreien.
- » عَانٍ (عَنِ) *captive* — Gefangener.
 - » أَسَّيْنٍ *appoint* — ernennen.
 - » عَفَاةٌ *suppliants* — Bittende.
- 7 جَوَائِزُ, صَلَاتٍ *gifts* — Gaben.
- » اسْتَوْوُ *gain possession of* — Besitz gewinnen von.
 - » ضَيَاعٍ *estates* — Besitzthümer.
 - » صَوَاحٍ *provinces* — Provinzen.
- 8 آسَفٍ *anger* — Ärgern.
- » بَطَانَةٍ *kinsfolk* — Verwandte.
 - » أَحْقَدُ *cause to bear malice* — Jemandem Ursache zum Groll geben.
 - » الْخَاصَّةُ *the distinguished* — die Ausgezeichneten.
- 9 أَغْصَ *afflict* — betrüben.
- » مَنَاقِسَةٌ *envious striving* — neidisches Streben
 - » حَسَدٍ *envy* — Neid.
 - » دَبٍّ *crawl* — kriechen.
- 10 مِهَادٍ *bed* — Bett.
- » وَثِيرٍ *soft* — weich.
 - » عَقَارِبٍ *scorpions* — Skorpionen.

- ١٤, 10 سَعَايَةٌ *calumny* — Verläumdung.
- 11 أَخْوَالٌ *maternal uncles* — Oheime mütterlicherseits.
- » عَطَفَ (i) *tie, hold back* — binden, zurückhalten.
- 12 وَفَرَ *be heavy, distress* — schwer sein, in Noth bringen.
- » وَزَعَ *restrain* — zurückhalten.
- » أَوْصَرَ *bonds, ties* — Fesseln.
- 13 قَارَنَ *be in conjunction with* — in Verbindung sein mit.
- » قَخَدِمَ *one served, a sovereign* — einer der bedient wird, Regent.
- » نَوَاشِيَةٌ *beginnings* — Anfänge.
- » غَيْبَةٌ *jealousy* — Eifersucht.
- » اسْتَنكَفَ مِنْ *scorning, detesting* — verschmähen, verachten.
- 14 حَاجِرٌ *restraint* — Zurückhaltung.
- » أَنْفَاقٌ *abstinence* — Enthaltbarkeit.
- » كَانٍ *lie-in-wait, secret* — auf der Lauer liegender, Geheimniß.
- » حَقُودٌ *grudges* — Groll.

- ۱۴, 15 إضْرَارٌ عَلَى *perseverance in* — das Beharren in (bei).
 » مَخَالَفَةٌ *contradiction* — Widerspruch.
- 18 اسْتَنْزَلَ *cause to descend* — herabsteigen lassen.
 » أَمَانٌ *surety* — Sicherheit, Gewissheit.
- 19 خَطٌّ *handwriting* — Handschrift.
 » وَبَدَّلَ لَهُمْ فِيهِ «*and he (al-Faql) gave them (the Daylamites) in the affair*» — «und er gab ihnen (den Daylamiten) in der Sache».
- 20 دَخَعَ إِلَى *give over to* — übergeben.
 » اِعْتَقَلَ *binding* — das Gebunden sein.
- ۱۵, 1 نَظْرٌ *surveillance* — Aufsicht.
 » تَخْلِيَةٌ *to permit* — erlauben.
- 2 حَلٌّ *loose* — lösen.
 » حَرَمًا لَ *out of reverence for* — aus Achtung gegen.
 » أَهْلَ الْبَيْتِ *the descendents of Muhammad* — Nachkommen Muhammad's.
 » بِرَعْمِهِ «*as he professed*» — «wie er vorschützte».
- 3 فِي حُكْمِهِ «*in his quality as ruler*» — «in seiner Eigenschaft als regent».
- 4 نَظَنَ *observe, understand* (apparently that the Kha-

lifa knew) — beobachten, begreifen (augenscheinlich dass der Khalifa wusste).

10, 4 أَطْلَقَ *set free* — frei lassen.

» أَبَدَى *exhibit* — ausstellen, zeigen.

» اسْتَأْجَبَ *approve* — gutheissen.

» أَسْتَرَّ *conceal* — verbergen.

5 ... أَوْجَدَ *“he opened the way thereby against”*. —
 “er machte damit den Weg frei gegen”.

» تَلَّى *throw down* — niederwerfen.

6 خَسَفَ *sink* — sinken.

7 ... نَحَبَتْ *“their days have gone their way as a tale and an example to those who come after”*; Dozy, I, 675 — “ihre Tage sind ihren Weg gegangen wie eine Erzählung und ein Beispiel denen die nach ihnen kommen”.

» اسْتَقْصَى *study deeply* — genau untersuchen.

8 مَحَقَّقَ الْأَثَرَ *on certain evidence* — auf bestimmte Beweise hin.

» مَهَّدَ الْأَسْبَابَ *prepared for by causes* — vorbereitet durch Ursachen.

- 10, 9 مَحَاوِرَة , مَغَاوِرَة *conversing* — Unterhaltung.
- » عَمَّ *paternal uncle* — Oheim väterlicherseits.
- 12 سَمَّرَ *conversation by night* — Unterredung bei Nacht.
- 13 مَحِيلٌ , اِحْتَالٌ *devise a strategem* — eine List aus-
sinnen.
- 14 نَسَّ *insinuate, suggest* — auf Etwas anspielen.
- 15 حَفَاتِظٌ *acts of attention, observation* — Thaten der
Aufmerksamkeit, Beobachtung.
- 16 اَجَزَ *perform, fulfil; the lines are by 'Umar b. Abi
Rab'r'a, see Schwarz, I, 115 and commentary* —
verrichten, ausführen.
- » وَعَدَ *promise* — versprechen.
- » شَفَى *heal* — heilen.
- 17 عَاجِزٌ *weak* — schwach.
- 14, 1 بَأْسٌ *force* — Stärke.
- » اِنْتَقَامٌ *taking vengeance* — Rache nehmen.
- 2 سُوءُ الْحَالِ *evil fortune* — Unglück.
- » مَوَّهٌ *pretend* — vorgeben.
- 3 نَدَمَانٌ *boon companions* — Tisch- oder Zechge-
nossen.

- ١١, 3 حاس لله "God forbid!" Wright³, II, 343 C. —
"Gott verhüte!"
- 4 عدالة *justice* — Gerechtigkeit.
- 6 أولياء *Walis, saints*; cf. Macdonald, *Development*,
Index s. v. — Walis, Heilige.
- 8 مواعظ *sermons* — Predigten.
- طواف *circuited* — rund herumgehen.
- محافظة على *attention to* — Aufmerksamkeit auf
(für).
- 10 ركعة *bowing, section of prayer* — sich beugen,
Theil des Gebets.
- نافلة *supererogatory* — übergebühlich, nicht ge-
boten.
- 11 زجر *reprimand* — Verweis geben.
- 12 تعرض *venture, attempt* — wagen, versuchen.
- 13 فطر *originate, create* — schaffen.
- تمالك *contain one's self from* — sich enthalten von.
- ١٧, 1 وإياك *beware of!* Wright³, II, 75 B. — nimm
dich in acht!
- 2 بـمـكان *distinguished* — Hervorragend.

- lv, 2 ... لِقَرَبٍ *“because of the nearness of his relationship to his ancestry who were applying themselves to that”* — “um seiner nahen Verwandtschaft willen mit seinen Vorfahren, die sich damit beschäftigten”.
- 4 خَلْفَ *leave behind* — zurücklassen.
- 6 أَشَارَ عَلَى ب *recommend to* — empfehlen an.
- » الْمَوْطَأُ *“The Levelled, Evened”*; title of Mālik’s book — “Der Geebnete”; Titel von Mālik’s Buch.
- 8 وَصَعَ *make; compose* — machen, abfassen.
- » اجْتَنَبَ, تَجَنَّبَ *avoid* — meiden.
- » رَخَّصَ *indulgences* — Nachsicht.
- 9 شِدَائِدَ *severities* — Strenge.
- 10 تَصْنِيفَ *art of writing a book* — Kunst des Bücherschreibens.
- » أَدْرَكَ *perceive, gain knowledge of* — bemerken, Kenntniss bekommen von.
- 11 وَهُوَ *“how he”* — “wie er”.
- » تَوَرَّعَ *abstain from* — sich enthalten von.
- » كُسُوَةَ الْجَدِيدِ *new clothes* — neue Kleider.
- » عِيَالٍ *family* — Familie.

- ١٧, 12 بيت المال *public treasury* — Öffentliche Schatzkammer.
- » باشر *be engaged with* — beschäftigt sein mit.
- 13 أرقع *patch* — flicken.
- » خُلِقَان *old, worn things* — alte, getragene Sachen.
- ١٨, 1 عن صدته (u) *turn him from* — Einen abwenden von.
- » سمح ب *permit* — erlauben.
- » أنفق *expend* — ausgeben.
- 2 لاق ب *fit, beseem* — passen.
- 3 ربي *rear, bring up* — erziehen.
- 4 تخلّف ب *imitate* — nachmachen.
- » جاهر ب *make public* — veröffentlichen.
- 6 مَذْمَة *vice* — Laster.
- 7 كان على تَبَيُّحٍ من *to be on the summit of, i. e. earnest, assiduous in* — auf der Spitze sein, i. e. emsig, fleissig sein in.
- 8 محامد *praiseworthy actions* — lobenswerthe Thaten.
- » أوصاف *qualities* — Eigenschaften.
- » تَبَعَات *manners* — Sitten, Manieren.
- 10 حواه عنه *forbade it to him* — verbot es ihm.

- ٨, 11 صاحب المائدة *maitre d'hôtel* — Hotelbesitzer.
- » ارتابَ ب *suspect* — im Verdacht haben.
- 12 دَسَّ *hide* — verbergen.
- » عَينَ *behold, look at* — anschauen.
 - » تناولَ *receive to one's self, eat* — zu sich nehmen, essen.
 - » أعدَّ *prepare* — bereiten, vorbereiten.
 - » اعتذار *exculpation* — Entschuldigung, Rechtfertigung.
- 13 أقداح *kettles* — Kessel.
- » خَاطَ *mix* — mischen.
- 14 مُعالِجٌ *prepared* — bereitet.
- » توابل *condiments* — Gewürze.
 - » بَقولٍ *vegetables* — Gemüse.
 - » بوارِدٍ *cooling, refreshing, herbs, etc.* — kühlende, erfrischende Kräuter, etc.
 - » حُلَى *sweetmeat of almonds and honey* — Konfekt aus Mandeln und Honig.
 - » صبَّ *pour* — giessen.
- 15 صرِفٌ *pure* — rein.

- 11, 1 اُنْتَبَهَ *awake* — aufwachen.
- » تَوْبِيخٌ *scolding* — schimpfen.
- 2 اَمَلَ *dissolve* — auflösen.
- » تَفَتَّتْ *fall to pieces* — in Stücke zerfallen.
- 3 فَسَدَ *become corrupt* — verdorben sein.
- » رَائِحَةٌ *odour* — Geruch.
- » تَبَيَّنَ *be established* — errichtet, bestätigt sein.
- 4 اَعْدَى *decree* — Verordnen.
- 5 حَبَسَ *imprisonment* — Gefangenschaft.
- 6 اَتَمَّكَ فِي *devotion to* — Hingabe an.
- » تَابَ *repent* — bereuen.
- » اَقْلَعَ *renounce* — Verzicht thun.
- 8 فَتَاوٍ *legal opinions* — gesetzliche Gutachten.
- » اِتَّهَمَ *suspecting of* — im Verdacht haben.
- 9 تَقْلِيدَ *acceptance on authority* — Annahme auf
Autorität hin.
- » كَانِ بِحَيْثُ *be such as* — einer sein der.
- 10 كَبَائِرَ *greater sins, mortal sins* — grössere Sünden,
Totsünden.
- 11 مَنَحًا *distance* — Entfernung.

- ١٩, 11 ارتكَبَ *committing (a sin)* — begehen (eine Sünde).
- › سَرَفٌ *prodigality* — Verschwendung.
 - › مَلَابِسٌ *clothing* — Bekleidung.
- 12 متناولات *varieties of food* — Speisearten.
- › حُسُونَةٌ *roughness* — Rauheit.
- 13 فَارَقَ *abandon* — verlassen.
- › بَعْدُ ... لَمْ *not yet* — noch nicht.
 - › إِباحَةٌ *permissability* — Zulassung.
- 14 حَظَرَ *interdiction* — Verbot, Untersagung.
- 16 حَلِيَّةٌ *equipment, ornament* — Ausrüstung, Verzierung.
- 17 مَنَاطِقٌ *girdles* — Gürtel.
- › لُجَجٌ *bridles* — Zügel.
 - › أَحَدَثَ *make an innovation* — eine Neuerung einführen.
- ٢٠, 2 فهِمَ *consider, know* — erwägen, wissen.
- 3 غَصَاصَةٌ *simplicity* — Einfachheit.
- › شَرَحَ (a) *expound* — auslegen, erklären.
- 4 نَاسَبٌ *correspond to* — übereinstimmen mit.
- 6 سَكِرَ *be drunk* — betrunken sein.

- ٢., 6 شَرِبَ *drinkers*; pl. of شَارِبٍ — Trinker.
- 7 دَفِنَ *bury* — begraben.
- » رِبْحَانٍ *basil-plant* — Basilienkraut, Myrthe.
- » أَفَأَيْ *come to one's self* — zu sich kommen.
- » عَلَى لِسَانِهِ «*as though said by him*» «als ob von ihm gesagt».
- 9 جَارٍ *act wrongfully* — ungerecht handeln.
- » سَقَى *give drink to* — zu trinken geben.
- 10 غَفَلَ عَنْ *be heedless of* — unachtsam sein auf.
- 11 سَلِبٍ *stripped; he had not observed how often the s̄āqī had filled his cup, and the s̄āqī had filled it too often* — abgestreift, entblößt; er hatte nicht bemerkt wie oft der s̄āqī seinen Becher füllte, und der s̄āqī hatte ihn zu oft gefüllt.
- 13 سُكْرٍ *drunkenness* — Trunkenheit.
- 14 خُلَّةٍ *close friendship* — enge Freundschaft.
- 16 عَشْرَةٍ *social intercourse* — gesellschaftlicher Verkehr.
- » عَطْشَانَ *thirsty* — durstig.
- » تَحَسُّسٍ *feel one's way* — seinen Weg fühlen, tasten.

- ٢., 17 إناء *vessel* — Gefäß.
- » أَوَّكظ *awaken* — erwachen.
- ٢١, 2 عَلِيَّةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ "*eminent students of tradition*";
cf. Maedonald, *Development, Index, s. v. ḥadrth* —
 "Berühmte Studenten der Tradition".
- » أَثْنَى عَلَيَّ *praise* — loben.
- 3 خَرَجَ عِنْدَ *publish on his authority* — veröffentlichen
 auf seine Autorität hin.
- 5 فِي غَيْرِ الْجَامِعِ "*in other of his books than the Jāmi*" —
 "in andern von seinen Büchern als dem (Buche)
 Jāmi".
- » قَدَحَ فِي *reviling against* — schmähen, schimpfen auf.
- 6 نَبَزَ بِ (i) *upbraid with* — einer Sache beschuldigen.
- » الْمُجَانِ *the impudent* — die Unverschämten.
- » مَيَّلَ إِلَى *inclining towards* — zugeneigt sein.
- » بَهْتَنَ عَلَيَّ *dissimulation towards* — Verstellung
 gegen.
- » فَرِيَةٌ عَلَيَّ *calumny against* — Verläumdung gegen.
- 7 اسْتَنْدَ إِلَى *seek support in* — Stütze suchen.
- 9 مَنَزَهُ عَنِ *meet to be kept clear of* — geeignet von
 Etwas frei zu sein.

- ٢١, 10 رَمَى *accuse of* — beschuldigen.
- 11 أَنْكَرَ *deny* — läugnen.
- 12 مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ «*God forbid that!*» — «Gott verhüte dass!»
- 13 بَلَغَ *insulter* — Beleidiger.
- 14 أَبْرَأَ *purger, freer* — reiner, freier.
- ٢٢, 2 نَطَبَا *facetiousness* — Scherzhaftigkeit.
- 3 فَرِمَى «*and, in consequence, he was accused*» — «und in folge dessen wurde er beschuldigt».
- » ثَقَاتٍ *trustworthy authorities* — vertrauenswerthe Autoritäten.
- 6 زَنْبِيلٍ *palm-leaf basket* — Korb aus Palmblättern.
- 7 تَطْرَافٍ *circuiting* — Rundgang.
- 8 سَكَكٍ *by-ways* — Seitenpfade.
- » مُمْتَلَى *suspended* — aufgehängt.
- » مَعَالِقٍ *places for suspension* — Plätze zum Aufhängen.
- 9 جُدُلٍ *strong ropes* — dicke Stricke.
- » مَغَارَةٌ ائْتَدِلَ *firmly twisted* — fest gedreht.
- » ائْتَعَدَّ *seat one's self in* — sich setzen auf.

- ۳۳, 9 اَفْتَر shake — zittern.
- 10 صُعْدًا upwards — aufwärts.
- » ... شَأْنُهُ «the condition of which was thus and thus, and he described...» — «der Zustand war so und so, und er beschrieb...»
- » فَرْش carpet — Teppich.
- 11 تَنْصِيد arrangement — Anordnung, Einrichtung.
- » أَنْيَّة vessels — Gefässe.
- » اسْتَوْقِف arrest — anhalten.
- » طَرْف glance — Blick.
- 12 بَرَز come out — herauskommen.
- » خَلَلَ السُّتُور interstice of the curtains — der Zwischenraum zwischen den Vorhängen.
- » رَاقِظ clear, bright — klar, hell.
- 13 قَتَانَة seductive — Verführerisch.
- » حَيَّا salute — begrüßen.
- » دَعَا إِلَى invite to — einladen zu.
- » مَنَامَة festive accompanying — Tisch- Kameradschaft.
- 14 ... بِمَكَانِهِمْ «in their state of expectation of him» — «in ihrem Zustande der Erwartung von ihm.

- ٣٣, 1 اقْتَفَى *imitate* — nachahmen.
- » سُنَن *customs* — Gewohnheiten.
- 2 أَخَذَ بِ *holding by* — halten bei (mit).
- » أَرْكَان *corner-stones* — Ecksteine.
- 3 مُنَاطِرَةٌ *being like to* — gleich sein
- » حَفِظَ *observance* — Beobachtung.
- » حُدُودُ اللَّهِ *“restrictive ordinances of God”* — “beschränkende Verordnungen Gottes”.
- 4 الْفُسَّاقُ *the profligate* — die Bösewichter.
- » مُسْتَهْتَرٌ فِي *frivolously addicted to* — leichtsinnig ergeben sein.
- » طُرُوبٌ *going to by night* — wohin gehen bei Nacht.
- 5 غَشِيَانٌ *coming to* — wohin kommen.
- » ... سَبِيلٌ *“after the fashion of lovers among the desert Arabs”* — “nach der Weise der Liebenden unter den Arabern der Wüste”.
- 9 فَتَنَكَ *snatching* — ergreifen.
- » قِنَاعٌ *veil* — Schleier.
- » مَخْذِرَاتٌ *modest women* — sittsame Frauen.

- ۲۳, 9 تَعَلَّل *allege reasons, excuses* — Gründe, Entschuldigungen vorbringen.
- 10 تَأَسَّى, تَأَسَّى بِ *imitate* — nachahmen.
- 11 لَهَجَ *be devoted to* — ergeben sein.
- » وَيَنْقُرُونَ “and they pick them out in examining the pages of the *diwāns*“ (collections of poetry) — “und sie suchen sie aus während der Untersuchung der Seiten der *Diwāns*“ (Gedichtsammlungen).
- 14 عَدَّلَ *reproach* — tadeln.
- 15 غَنَاءَ *singing* — Gesang.
- » أَوْتَارَ *strings (of musical instruments)* — Saiten (musikalischer Instrumenten).
- ۲۴, 1 صِنَاعَةَ *art* — Kunst.
- 2 قَلَّا *why not* — warum nicht.
- 3 قَعَدَ بِ عَنِ *withhold ... from* — zurückhalten ... von.
- » صَمٌّ عَنِ *be deaf to* — taub sein gegen.
- 4 أَعْرَضَ *turn away* — abwenden.
- 5 أَثْبَاتَ *authorities* — Autoritäten.
- 6 مِنْ نَفْيِهِمْ عَنْ “consisting of exclusion of them from” — “bestehend in ihrer Ausschliessung von”.

- ٢٤, 7 طَعَن *attacking* — das Angreifen.
- 8 لَفَقَ *falsify, fabricate* — fälschen.
- 9 مستصعب *negligible, without importance* — hintangesetzt, ohne Wichtigkeit.
- 10 ناصب *be hostile to* — Einem feindlich sein.
- » تَفَنَّ فِي *being expert in* — geschickt sein in.
- » شَمَاتَ بِ *malicious joy over* — boshafte Freude über.
- 11 غفل عن (u) *be negligent in* — nachlässig sein in.
- » تَفَطَّنَ ل *reflecting upon* — nachdenken über.
- » شَوَاهِدُ الْوَاقِعَاتِ *“evidences afforded by events”* —
 “Beweise, (Zeugnisse) gebracht durch Vorfälle”.
- 12 اقتضى *require* — fordern, verlangen.
- » دَعَوَى *claim; on the many perplexing meanings of this word see Dozy s. v.* — Behauptung, Anspruch.
- 13 اتَّفَقَ *agree* — übereinstimmen.
- » مَبْدَأُ *beginning* — Anfang.
- ٢٥, 1 دعا ل *to pray for, acknowledge publicly, as sove-*

reign — beten um (für), öffentlich anerkennen,
als Regent.

٢٥, 1 ... الرضى *“he with whom God is well pleased of the family of Muhammad”*, i. e. the Imām of the time — “der an dem Gott Wohlgefallen hat von der Familie Muhammad’s”, i. e. der Imām jeder Zeit.

2 تحويم على *hovering, moving round on behalf of* — hin und her schweben, umher bewegen im Interesse des.

4 اجتاز ب *pass through* — durchziehen.

٥ ربي *guise* — Tracht.

5 الى نبي *report to* — Bericht erstatten.

٦ عامل *governor* — Statthalter.

6 سرح *send out* — aussenden.

٧ خيالة *horsemen* — Reiter.

٨ أدرك *overtake* — einholen.

٩ خفي على *be hidden from* — versteckt sein vor.

7 شارة *aspect* — Aussehen.

١٠ أفلت *escape* — entkommen.

- ٢٥, 8 أَوْعَزَ *order* — befehlen.
- 9 آفَاقٍ *horizons, borders* — Horizonte, Grenzen.
- » أَذْكَى *light up, make alert* — anzünden, wachsam machen.
- 11 خَفِيَ مَكَانَهُمْ *“their dwelling in concealment”* — “ihr Wohnen (Weilen) in Verborgenheit”.
- » مَرَضَاءٌ *out of good will* — aus Wohlwollen.
- 12 ظَهَرَ *overcome* — überwältigen.
- 13 دَعَا *summons* — Aufforderung.
- ٣٦, 1 تَسَمَّاهُ فِي *share with him in* — theilen mit Jemand in.
- 2 شَقَّ الْأَبْلَمَةَ *“in equal portions”*; see Lane, 1576a, and at greater length in *Lisān* under بَلَم — “zu gleichen Theilen”.
- » وَلَجَّ (i) *penetrate* — durchdringen.
- 3 زَايَلَهُ مِنْ *separate it from* — Etwas scheiden von.
- 5 مَغَاضِبَةً *fit of anger* — Ausbruch des Zornes.
- » ... وَخَطَبَ *“and he caused the Khuṭba (the Friday sermon) to be pronounced in their name on all the ‘Abbāsīd pulpits for a whole year”* — “und er liess

die *Khuṭba* (die Freitags-Predigt) in ihrem Namen von allen 'Abbāsiden Kanzeln während eines ganzen Jahres verkündigen.

- ٣٦, 6 غَضَّ *be narrowed, pressed* — eingeeengt, gedrängt sein.
- 8 نَعَى *claimant* — der Anspruch machende.
- » انْتَحَلَ *seizing* — ergreifen.
- 9 انتَسَبَ *tracing pedigree* — Genealogie verfolgen.
- » تَلَاشَى *be destroyed, vanish* — vernichtet werden, verschwinden.
- 10 ظَهَرَ عَلَى *come to know* — bekannt werden mit.
- » خُبِثَ *depravity* — die Verdorbenheit.
- » مَكَّرَ *fraud* — Betrug.
- » عَاقَبَ *end, issue* — Ende, Ausgang.
- 11 وَبَالَ *unhealthiness* — Ungesundheit.
- 13 مَهْلَةٌ *slowness* — Langsamkeit.
- » خَلِيقَةٌ *natural quality* — Eigenschaft.
- 14 خَالَ *fancy* — Einbildungskraft.
- ٢٧, 1 مَضَى *place of prayer; for these terms and local-*

ities cf. Burton's *Pilgrimage* by index — Ort des Gebets.

٢٧, 2 مَرَقِفُ الْحَاجِّجِيْمِ „*halting-place of the pilgrims*“ — „Halteplatz der Pilger“.

» أَنْقَرَضَ *became extinct* — erlöschte (Familie, Stamm).

3 ... عَلَى أَتَمِّ *“in spite of the entireness of the obedience which men rendered to them”* — „trotz der Vollständigkeit des Gehorsams, welchen die Menschen ihnen leisteten“.

5 خَرَجَ *raise rebellion* — Aufruhr erregen.

» نَوَسَ *obliteration* — Vertilgung.

6 نَاعَرْنَ *summoners* — Aufforderer.

» هَاتَفَ *proclaimer* — Ausrufer.

» صَبِيَّانَ *boys* — Knaben.

» أَعْقَابَ *descendants* — Nachkommen.

7 اسْتَحْقَاقِ *rightful claim* — gesetzlicher Anspruch.

» عَيَّنَ *specify* — spezifisch angeben.

» وَصِيَّةَ *testament* — Testament.

8 اِرْتَابَ *be in doubt* — im Zweifel sein.

- ٢٧, » ركب *“venture great risks”* — “sich grosser Gefahr aussetzen”.
- 9 انتصر ل *support* — unterhalten, beistehen.
- » صاحب *“and the partisan of innovation who... is a wonder!”* cf. Mufaṣṣal, § 29 — “und der Anhänger der Neuerung, der ... ist ein Wunder!”
- » لبس *dissemble* — verdecken, verstellen.
- » شبه *make obscure* — verdunkeln.
- 10 كذب نفسه *contradict one's self* — sich selbst widersprechen.
- » والعجب *“and how strange it is that...”* — “und wie wunderbar ist es dass...”.
- 11 شيخ *“chief of the dialecticians among the scholastic theologians”*; cf. Macdonald, *Development*, pp. 200—207 — “Haupt der Dialektiker unter den scholastischen Theologen”.
- » جنح إلى *incline towards* — hinneigen zu.
- 12 مَرَجُوحَةٌ *overweighted* — überladen.
- 13 إلتعاد *deviating, heresy* — das Abweichen, Ketzerei.

- ٢٧, » تعَمَّق في *plunge into* — hineinstürzen.
- » اَفْصِيَّةٌ *tenets of the Deserters* [a sect of the Shr'a; see Lane, s. v.]; here for theological tenets of extreme Shr'a generally — Lehren (Grundsätze) der Abtrünnigen. (Secte der Shr'a) hier für die theologischen Lehren der extremen Shr'a im Allgemeinen.
- 14 دافع في صَدْرٍ *rejecter of* — Einer der ... verwirft.
- 15 ... بالذى *"a matter which avails them little with God"* — "eine Sache die ihnen ein wenig hilft Gott gegenüber".
- ٢٨, 3 صدَحَ ب (a) *disclose* — enthüllen.
- 4 مَاجَلٍ *arena, battle-field* — Arena, Schlachtfeld.
- » ظُنُونٍ *suspicious* — Argwohn.
- » رَقَبَةٍ *observation, watch* — Beobachtung, Wache.
- » طُغَاةٍ *tyrants* — Tyrannen.
- » تَوَفَّرَ *increase* — vermehren.
- 5 انتَشَرَ *disperse, disseminate* — zerstreuen, ausstreuen.

- ٢٨, 5 القاصية *the remotest distance* — die weiteste Entfernung.
- » تكرر *repeat* — wiederholen.
- 6 رجالات *men of high rank*; see Dozy, I, 514 b — Männer von hohem Range.
- 12 حذراً *out of caution* — aus Vorsicht.
- » توصل بذلك إلى *seek support therein in order to* — darin Unterstützung suchen um.
- 13 ازدلف *draw near to, pay court to* — sich E. nähern, Einem seine Aufwartung machen.
- » فآئل *weak, unsound* — schwach, ungesund.
- 14 أولياء *favourites* — Günstlinge.
- 15 توكلى ل *be entrusted with* — mit Etwas anvertraut sein.
- 16 معة *disgrace* — Entehren.
- » عاجز *weakness* — Schwachheit.
- » مقاومة *resistance* — Widerstand.
- 18 أسجل ب *certify to in a legal writing* — bescheinigen (in Aktenstücken).
- ٣٩, 1 شهد ب *witness to* — zeugen, bezeugen.

- ٢١, 1 أعلام *men of distinction* — hervorragende Männer.
- 5 يوم مشهود *a day on which many are present* — ein Tag an dem viele anwesend sind.
- 6 السَّماع ل *listening to* — zuhören.
- 7 اشتهر *be spread abroad* — verbreitet werden.
- » عرف *admit, accept* — zulassen, annehmen.
- » وغالبها *and the majority of those holding to this witness* — “und die Mehrzahl derer die sich zu diesem Zeugen halten”.
- 9 وعا *remember, learn* — erinnern, lernen.
- » والحق من ورائه *the truth is exactly the opposite* — “die Wahrheit ist genau das Gegenteil”.
- ٣٠, 1 أقعد *better acquainted* — besser bekannt mit.
- 2 جلب *bring, carry* — bringen, tragen.
- » بضائع ... *merchandise of arts and sciences* — Güter (Waaren) der Kunst und Wissenschaft.
- 3 ... ضَوَالٍ *wisdom that is sought as a man seeks his strays*; see Lane, 1798e — “Weisheit die gesucht wird wie ein Mann sein verirrttes Vieh sucht”.

٣., 3 **حدا** *drive* — treiben.

» **ركائب** *riding animals* — Reitthiere.

4 **نَفَق** *sell well* — gut verkaufen.

» **تنزّه عن** *keep aloof from* — sich fern halten von.

5 **نَعَسَف** *journey at random, tyrannise over* — auf's Gerathewohl reisen; tyrannisiren über.

» **مَيْيل** *swerving, partiality* — das Abschweifen, Vorliebe für (zu).

» **أَفْن** *weakness of reason* — Schwachheit des Verstandes.

» **سَقَسَفَة** *blundering* — die Unbesonnenheit.

» **نَهْج** *plain path* — offener Weg.

» **أَمَم** *clear, straight* — klar, gerade.

6 **جَار** *stray aside* — abirren.

» **إِبْرِيْز** ... *genuine pure gold* — wirkliches reines Gold.

» **لُكْحِيْن** ... *purified silver* — gereinigtes Silber.

7 **أَغْرَاص** *private interests* — private Interessen.

» **مَاج** *be confused, mixed up with* — verwirrt sein; vereinigt, vermischt sein mit.

» **سَمَاسِرَة** *brokers* — Mäkler.

- ٣٠., 8 بَغْيٌ *injustice, oppression* — Ungerechtigkeit, Unterdrückung.
- » باطل *false, worthless* — falsch, werthlos.
- » بَهْرَجَ *spurious* — unecht.
- » زَائِفٌ *counterfeit* — das Nachgemachte.
- » نَقَدَ *examiner, tester* — der Prüfende.
- » مِيزَانٌ, قِسْطٌ *balance* — Wage.
- 9 مَلْتَمَسَةٌ *touching* — berühren.
- 10 تَنَاجَى *whisper together* — flüstern.
- 12 عَرَّضَ ب *insinuate* — insinuiren.
- 13 تَعْرِيفُ الْحَدِّ *extreme insinuation* — das schlimmste insinuiren.
- » تَظَنَّى فِي *imagine, opine, in the case of* — sich einbilden, meinen, im Falle...
- » الْحَمْلُ الْمَخْلُوفُ *“the posthumous birth”* — “die Geburt nach des Vater's Tod”.
- 14 ... قَبَّحُوا *“May God cover them with ignominy and drive them far from Him!”* — “Möge Gott sie mit Schmach bedecken und sie weit von sich treiben!”



- ٣٠, 17 مَكَامِينَ *secret places* — verborgene Plätze.
- » تَأْتِي *come about, be in place* — geschehen, am Platze sein.
- 18 حُرْمَ *women* — Frauen.
- » بِمَرَأَى *“were a thing seen”* see Wright³ II, 159 A — “wäre Etwas Gesehenes”.
 - » جَارَاتِ *female neighbours* — weibliche Nachbarn.
 - » مَسْمَعٍ *a thing heard* — etwas Gehörtes.
- ٣١, 1 جِيرَانٍ *men neighbours* — männliche Nachbarn.
- » تَلَاصُقٍ *reciprocal contiguity* — wechselseitiges Aneinanderstossen, -grenzen.
 - » جُدُرَانٍ *enclosures* — Umschliessungen.
 - » تَطَّأَنَّ *being low* — niedrig sein.
 - » بَنِيَانٍ *style of building* — Baustyl.
 - » فَوَاصِلٍ *walls of separation* — Scheidewände.
- 2 مِنْ بَعْدِ *after the death of* — nach dem Tode des ...
- 3 ... بِمَشْهَدٍ *“under observation from their friends”* — “unter der Beobachtung ihrer Freunde”.
- 4 بِبَيْعَةٍ, بِبَايَعٍ *swear allegiance to* — Treue schwören.

- ٣٦, 5 ... عن رضى *"of good will and agreement"* — „mit Wohlgefallen und Billigung“.
- 6 مَوْتٌ أَخْمَرٌ *"a violent death"* — ein gewaltsamer Tod.
- » وَخَصَّ *wade, ford* — waten, durchwaten.
- » وَبِئْتَهُ *under him, in his behalf* — unter ihm, seines wegen.
- 7 حَدَّثَ نَفْسَهُ بِ *suspect* — argwöhnen.
- » قَرَعَ *striks, come upon* — schlagen, treffen.
- » أَسْمَعُ *ears* — Ohren.
- 8 كَلَّحٌ *spiteful* — tückisch.
- » مَرْتَابٌ *suspicious* — argwöhnisch.
- » عَنَ تَخَلَّفَ *draw back from* — zurückziehen von.
- 9 كَلَّا *on the contrary* — im Gegentheil.
- 12 مَرَاوِدٌ *lurking places* — Verstecke.
- 13 طَفِرَ بِ (a) *get hold of* — sich einer Sache bemächtigen.
- 15 تَسِيْمَةٌ *intrigue* — der heimliche Anschlag.
- » تَشِيْعٌ *devotion to party* — Ergebenheit zu einer Partei.
- » الْعَلِيَّةُ *the 'Alid party* — die 'Alid Partei.

- ٣٦, 15 **إِدْهَان** *deceit* — List, Betrug.
- ٣٣, 2 **أَظْهَرَ** *make a show of* — so thun alsob.
- » **لِحَاكِي** *attachment* — Anhänglichkeit.
 - » **بِرَاءَةٌ** *freedom* — Freiheit.
- 3 **عَلَى** *receive to one's self* — bei sich selbst aufnehmen.
- » **بِ** *admit to one's intimacy* — zum vertrauten Umgang zulassen.
 - » **نَائِلٌ** *give to, administer* — geben.
- 4 **خَالَاتٍ** *occasions of being alone together* — Gelegenheiten zusammen allein zu sein.
- » ... **وَقَعَ** *please greatly* — sehr gefallen.
- 5 **لِمَا رَجَوْهُ** *“on account of what they hoped for, consisting of ...”* — “um desswillen auf was sie hofften, bestehend aus ...”
- 6 **اِقْتِلَاعٌ** *uprooting* — entwurzeln.
- » **جُرْتُومَةٌ** *source, root* — Quelle, Wurzel.
- 7 ... **لَمْ يَكُنْ لَهُمْ** *“they had time only to say lā and lā”*; see Dozy II, 507 — “sie hatten nur Zeit, lā und lā zu sagen”.

۳۲, 7 وإذا ب *and, lo, there was* — “und, siehe, da war”.

9 أنكى *more hurtful* — schädlicher.

10 فثل *indolence* — Trägheit.

» قرم *decrepitude* — Alterschwäche.

» عن أن يسموا ... *too much for them to rise to the height [extremity] of the occasion* — “zu viel für sie um sich zur Höhe (Extremität) der Gelegenheit zu erheben”.

11 ... فلم يكن *and the utmost that the power of ar-Rashid could do against Idris, considering his position ... was plotting his destruction* — “und das Aeusserste das die Macht Ar-Raschid's gegen Idris thun konnte, seine Stellung in Betracht ziehend... war, dass er seinen Untergang plante”.

13 فرع إلى *seek aid of* — Beistand suchen.

14 سدّ *block, close* — versperren, verschliessen.

» فرجة *space, opening* — Raum, Oeffnung.

» حسم *curing efficiently* — gründlich heilen.

15 وشج *be complicated, interlaced* — verwickelt, verflochten sein.

- ٣٢, 17 *أَعْجَزُ* *too weak for* — zu schwach um.
- » *وَلَمِّثْلَهَا مِنَ الزَّبُونِ* „and to the like insubordination” —
„und zu dem gleichen Ungehorsam”.
- 18 *أَحْوَجُ* *more inclined* — geneigter.
- » *طَرَقَ* *befall* — zustossen.
 - » *أَنْتَرَاءَ عَلَيَّ* *inclination to* — Neigung zu.
 - » *سُدَّةٌ* *seat of authority* — Sitz der Autorität.
- 19 *أَمْتِطَاءٌ* *riding* — Reiten.
- » *صَهْوَةٌ* *back of horse* — Rücken des Pferdes.
 - » *عَلَى تَغْلِبَ* *taking possession of* — Besitz nehmen von.
 - » *تَصْرِيْفٌ* *changing* — Das wechseln.
 - » *أَحْكَامٌ* *regulations* — Anordnungen.
- 20 *إِبْرَامٌ* *setting up* — Aufrichten; *نَقْصٌ* *destroying*, Zerstörung.
- ٣٣, 2 *قَفْصٌ* *cage* — Käfig.
- » *بَيْغَا* *parrot* — Papagei.
- 4 ... *بَوَادِرٌ* „*hasty slips of anger caused by slanders*”;
cf. Lane 166 a, sub بَادِرَةٌ — „schnelles Handeln im Jähzorn, durch Verläumdungen hervorgebracht”.

- ٣٣, 4 تَلَوُ بِ seek *subterfuges by means of* — Ausflüchte suchen *vermittelst*.
- 5 طَوْرًا ... طَوْرًا "at one time ... at another time" — "zu einer Zeit ... zur andern Zeit.
- » اِحْتَقَرَ *depreciate* — heruntersetzen.
- » اَرْهَبَ *terrify* — erschrecken.
- 6 خَاطَبَ بِ tell of — erzählen von.
- 7 عَمَلٌ *province, territory* — Provinz, Territorium.
- » اَنْفَذَ *send, pay* — senden, bezahlen.
- » سَكَّتْ *coined money* — geprägtes Geld.
- 8 مَرْتَفَعٌ *amount raised and carried away* — Betrag erhoben und weggebracht.
- » تَعْرِیْضًا بِ in order to suggest the seriousness of — um den Ernst der (des) ... anzusudeuten.
- » هَوَّلَ بِ *terrify with* — erschrecken mit.
- » شَوْكَةٌ *warlike strength* — Kriegsstärke.
- 9 دَفَعَ إِلَى *drive to* — treiben zu (nach).
- » مَارَسَ *fight with* — kämpfen mit.
- » هَدَّ بِ *terrify with* — erschrecken mit.
- » قَلَّبَ *overturning* — Umsturz, Umwälzung.

٣٣, 10 نَصْوَة empire (of 'Abbasids) — Reich (der 'Abbasiden).

» د اَلْجَا إِلَى drive to — treiben zu.

11 ب اَلْبَى pay attention to — aufmerksam sein auf.

12 صَبِيَّة boys, youths — Knaben, Jünglinge.

14 نَاعِق agitator — Aufwiegler.

» دَابَّ custom, habit — Gewohnheit.

15 شَنْعَاء abominable — abscheulich.

» غَوْغَاء multitude, mob — Menge, Pöbel.

» صَرَّ prick up (ears) — (die Ohren) spitzen.

16 ذَرِيْعَة means — Mittel.

» نَيْل acquisition — die Erwerbung.

» مَنَاقَسَة disputing, rivaling — Streiten, Wettheifern.

» ... وَمَا لَهُمْ ... "and what had they — May God render them vile! — to do with deviating"; Wright³, II, 84 A — "und was hatten sie — Möge Gott sie verächtlich machen! — mit dem Abweichen zu thun?"

17 ... مَقَاصِد "aims of the divine law, and in it [the law] there is no opposition between what is expressly decided and what is [only] stated as opinion"; i. e.

general drift and statute are equally binding in it — “Endzwecke des göttlichen Gesetzes, und in demselben (dem Gesetze) ist kein Widerspruch zwischen dem ausdrücklich Bestimmten und dem (nur) als Ansicht Gegebenen”; i. e. Allgemeinheiten und Gesetz sind darin gleich bindend.

٣٤, 1 ^{آن} على ^{آن} on the basis that, seeing that: connects with ^{العُدُولِ} ^{عن} ^{مقاصد} ^{الشريعة} — auf der Basis dass; da, weil; (verbindet mit ^{العُدُولِ} ^{عن} ^{مقاصد} ^{الشريعة}).

3 ^{رِجْسٍ} uncleanness — Unreinigkeit.

5 ^{بِأَبٍ} confess — gestehen.

» ^{إِثْمٍ} sin, crime — Sünde, Verbrechen.

6 ^{بِابِهِ} “by its gate” — “an seinem Thorweg”.

» ^{فِي} ^{أَطْنَبٍ} be lengthy in — sich weitläufig auslassen über.

7 ^{عَلَى} ^{مُعْتَدٍ} enemy, transgressor, against — Feind, Uebertreter, gegen.

8 ^{بِعَمِّهِ} “as he asserts” — “wie er behauptet”.

9 ^{عَنْ} ^{اِحْرَافٍ} turn away from — abwenden von.



- ٣٤, 10 وَإِلَّا فَالْمَكْرَ *“but leaving that aside, our subject”* —
 “aber dieses beiseite lassend, unser Gegenstand”.
- › ... وَنَفَى الْعَيْبِ *“and to deny disgrace where disgrace is absurd, is disgrace”* — “und Schande ablenken, wo Schande albern ist, ist Schande”.
- 11 عِنْدَ جَانِدٍ *dispute in defence of* — streiten in der Vertheidigung von (des)...
- 14 إِلَى مَنْتَمٍ *one who traces his descent to* — Einer der seine Abstammung zurückführt (bis, auf).
- › دَخِيلٍ *stranger, guest* — Fremdling, Gast.
- › ادَّعَى *claiming* — Anspruch machen.
- 15 عَلَى عَرِيضَةٍ *exposed, made plain, to* — Ausgesetzt, deutlich gemacht.
- 16 عَرَضَ (i) *occur, arise* — geschehen, entstehen.
- › تَهْمَةٌ *suspicion* — Verdacht.
- › مَوَاطِنَ *homes* — Heimathen.
- 17 شَهْرَةً *publicity* — Öffentlichkeit.
- › وَضُوحٌ *clearness, evidentness* — Klarheit, Augenscheinlichkeit.
- ٣٥, 1 طَمَعٌ فِي (a) *hopes to be able to attain* — hoffen fähig sein zu erreichen.

- ٣٥, 1 تَرَكَ *overtaking* — einholen.
- 3 مَخْتَطٌ *tracer of a plan* — der Zeichner eines Planes.
- » مَسِّسٌ *founder* — Gründer.
- » لَصِيفٌ *close, adhering, neighbour* — naher, anhänglicher Nachbar.
- 4 مُنْتَضِيٌّ *unsheathed* — aus der Scheide, bloss.
- » مَأَذَنَةٌ *minaret* — Minaret (Spitzthurm).
- » ... مِنْ قَرَارٍ «*of the heart of their city*» — «von dem Herzen ihrer Stadt».
- 5 تَوَاتُرٌ *absolutely certain traditional transmission* — unbedingt zuverlässige Ueberlieferung.
- 6 مَرَاتٍ *several times* — einige Mal.
- » عِيَانٌ *seeing with the eyes* — mit den Augen sehen.
- » وَلَمَّا كَانَ نَسْبٌ *begins apodosis of* فَلَمَّا — beginnt den Nachsatz von نَسْبٌ.
- 7 مِنْ ... عَصَدٌ *help ... with* — helfen ... mit.
- 8 اسْتَيْقِنَ *be convinced, assured* — überzeugt sein.
- » بِمَعْرِلٍ *far from* — weit von.

- ٣٥, 11 سلم *admit, concede* — zugeben.
- 12 بَين *difference* — Unterschied.
- 13 غص *choke*; “then, whenever he sees that such is his case [that his descent is of opinion, not certainty, and that people simply admit it], he is grieved and disquieted”; cf. Lane sub غص — würgen; “dann, wenn immer er sieht dass dieses der Fall ist (dass seine Abstammung nur Meinung, nicht Gewissheit ist und dass die Leute es nur zugeben), ist er betrübt und unruhig”.
- 14 سوقا *commonalty* — Pöbel.
- › وضعاء *people of humble condition* — Leute in ärmlichen Verhältnissen.
- › عناد *resistance* — Widerstand.
- 15 ارتكاب اللجاج والبَّهت *“combining persistence and falsehood”* — “Beharrlichkeit und Falschheit verbinden”.
- 16 ... تَعْلُلًا *“alleging as a pretext, as to equality [and doubt] in [cases depending on] suspicion and resemblance, the varying degrees and forms of pro-*

bability" — "als Vorwand anführend, betreffs der Gleichheit (und Zweifel) in (Fällen abhängig von) Verdacht und Ähnlichkeit, die verschiedenen Grade und Formen der Wahrscheinlichkeit".

- ۳۳, 3 نَقَبَاءُ *overseers*; cf. Dozy II, 707 — Aufseher.
- 7 ضَعْفَةُ الرَّأْيِ "those of weak judgement" — "die mit schwacher Urtheilskraft".
- 8 شَعْوَذَةٌ *jugglers* — Gaukler.
- » تَلْبِيسٌ *perversion* — die Verkehrung.
- 9 أَنَاهُ "he entered into it, engaged in it" — Etwas antreten, sich abgeben mit.
- » تَوْحِيدٌ *assertion of God's unity* — Behauptung der Einigkeit Gottes.
- » نَعْيٌ *reproach* — Tadel.
- 10 مَتَّعِيَاتٌ *claims* — Ansprüche.
- » حَتَّىٰ فِيمَا "including even what" — "sogar einschliessend was".
- 12 عَلَىٰ شَأْنِهِ "on account of his affair"; possibly "on account of him"; cf. Lane and Dozy, *sub* شَأْنٌ — "um seiner Sache willen"; vielleicht "um seinet willen".

- ٣٤, 18 ... رَأَوْا ^{وَأَنتَ} *“they approved an opposing of him on their part”* — *“sie billigten ihrerseits den Widerstand gegen ihn”*.
- » مَوْطُوهُ الْعَقَبِ ^{فُتْيَا} *opinion in canon law* — Ausspruch im Kanonischen Recht.
- 14 اِمْتَاَزَ ^{بِ} *be distinguished* — ausgezeichnet sein.
- » مَوْطُوهُ الْعَقَبِ ^{بِ} *trodden of his heels, i. e. having a large following* — auf den Hacken getreten, i. e. ein grosses Gefolge habend.
- 15 نَفَسَ ^{بِ} *envy* — neiden.
- » نَفَسَ ^{بِ} *detract from ... by means of* — abbrechen von ... vermittelt.
- 16 اِنْسَ ^{بِ} *experience, have knowledge of* — Erfahrung, Kenntniss haben von.
- ٣٧, 1 تَاَجَلَّتْ ^{بِ} *respect* — Achtung.
- » كَرَامَةٌ ^{بِ} *honour* — Ehre.
- 2 اِنْحَلَّ ^{بِ} *profess (religion, science, study)* — sich bekennen zu (Religion, Wissenschaft, Studium).
- 3 وَاَجَاهَةٌ ^{بِ} *authority, consideration* — Autorität, Bedeutung.

- ٣٧, 3 الانتصاب للشورى *nomination, appointment, to act as advisers* — Nomination, Ernennung, als Rathgeber.
- 4 على نقم *take vengeance on* — Rache nehmen an.
- 5 تشریب على *reproving* — das Tadeln.
- 6 ل تعصب *be a partisan for* — Parteigänger sein für.
- 7 معتقدات *dogmas* — Lehrsätze.
- وما ظنك *“and what thinkest thou of [i. e. can you blame] a man who had reproached the people of the realm with the things with which he had reproached them, consisting of the state of things with them, and whose zeal the faqıhs had opposed, who then...”* — “und was denkst du (i. e. kannst du tadeln) von einem Manne, der das Volk des Reiches um der Dinge willen getadelt hatte, welche er ihnen vorgehalten hatte, betreffs der Zustände unter ihnen, und dessem Eifer die faqıhs widerstanden hatten, der dann...”
- 8 فى نادى *call (to war)* — rufen (zum Kriege).
- 9 اقتلع *tear up* — zerstückeln.
- 10 ... ما أعظم *“umighty as it was in force”*; Wright³,

II, 276 B — "wie bedeutend es auch war in Macht".

۳۷, 11 تساقط *fall one by one* — Einer nach dem Andern hinfallen.

12 وقى *preserve* — bewahren.

13 إتلاف *destruction, throwing away* — Zerstörung, Wegwerfen.

» مهجة *heart's blood* — Herzblut.

14 كلمة *doctrine, dominion* — Lehre, Herrschaft.

» أدال ب من *put one thing on the place of another*; cf. Dozy, I, 476 b. But i can make nothing of بالعدوتين (so in Būlāq, Bayrūt and Paris edd.); are we to read أدالت بدعوته من الدول — ein Ding auf den Platz eines andern thun; cf. Dozy, I, 476 b; aber ich kann nichts mit بالعدوتين machen (so in Būlāq, Bayrūt und Paris edd.); sollte gelesen werden (?): أدالت بدعوته من الدول.

15 تقشّف *self-mortification* — Kasteiung.

» حصر *abstinence* — Enthaltbarkeit.

» مكاره *things disliked but not forbidden* — Dinge die missfallen aber nicht verboten sind.

٣٧, 15 تَقَلُّ abstinence — Enthaltbarkeit.

16 ... وليس على *“and his object was not aught of good fortune or of the goods of this world”* — *“und sein Ziel war nicht irgend ein Glück oder die Güter dieser Welt”*.

٣٧, 17 حتى *not even*; Wright², II, 146 B — sogar nicht.

› خَانَع *deceive* — täuschen.

› عَنِ تَمَنِّيهِ *“in their hope of him”* — *“in ihrer Hoffnung auf ihn”*.

18 لَيْتَ شِعْرِي *“would I might know!”* — O dass ich wissen könnte!

› وَجْهَ اللَّهِ *“for the love of God”*; a frequent Qur'anic phrase variously explained as the presence, the good will of God; perhaps the Vision of God in Paradise — *“um der Liebe Gottes willen”*; eine häufige Qur'anische Phrase, verschiedentlich erklärt als die Gegenwart, das Wohlgefallen Gottes; vielleicht das Gesicht Gottes im Paradiese.

19 فِي عَاجِلِهِ *“in his present, fleeting, life”* — *“in seinem gegenwärtigen, vergänglichem Leben”*.

- ٣٨, 5 أَهْلٌ جِلْدَتُمْ *“people of their own race”* — “Leute der eigenen Race”.
- 7 لِي نَقَادِ إِلَى *be submissive to* — unterthänig sein.
- 13 انْسَلَخَ *be skinned off* — abgehäutet sein.
- ٣٩, 6 عُلِقَ *be snared, trapped* — (in einer Falle) gefangen sein.
- ٣٩, 7 تَلَقَى *welcome, receive* — willkommen, empfangen.
- 8 اِنْدَرَجَ فِي *be wrapped, implied, in* — eingehüllt sein in.
- 9 ... وَعُدَّ *“and was reckoned among the objects of interest of the commonalty”* — “und wurde zu den interessanten Objecten des Volks gezählt”.
- 17 اسْتَوْعَبَ *take to one's self as a whole* — als ein Ganzes zu sich nehmen.
- ٤٠, 4 تَطْفَلَ عَلَى *know or study a science superficially* — eine Wissenschaft oberflächlich kennen oder studiren.
- 4 مَرَعَى *tended, cared for* — gepflegt, versorgt.
- » هَمَلَ *roaming at large, pasturing widely* — weit umher schweifen, frei weiden.
- » لُبَابٍ *kernel* — Kern.
- 5 قَشْرٍ *husk, shell* — Hülse, Schale.
-

ERRATA.

- P. 1, l. 16 for عَثَا read غَثَا.
- » 2, l. 14 read لا يشعُرُّ.
- » 9, l. 7 for الأَجْرَ read الأَخِرَ.
- » 23, l. 2 dele *a* after الراشدين and insert it after الأربعة.
- » 35, l. 11 for صَا read مَا.
- » 38, l. 14 for بدعوته read بالعد وتين.
- » 41, l. 13 read Sitten und moralische Eigenschaften.
- » 51, l. 14 read murmeln, plappern.
- » 68, l. 13 read I, 675; allusion to Qur. XLIII, 56.
- » 73, l. 1 for Hotelbesitzer read Haushofmeister.
- » 77, l. 21 for Etwas frei read etwas frei gehalten.
- » 80, l. 14 after coming to insert »or occupying himself with».
-

- 1997). The authors also noted that the use of a single, unidimensional measure of self-esteem may not be sufficient to capture the complexity of self-esteem, and that the use of multiple measures may be more appropriate. This is particularly true in the case of the current study, where the use of a single measure of self-esteem may not have captured the full range of self-esteem experiences. The use of multiple measures of self-esteem, such as the self-esteem scale and the self-esteem scale for adolescents, may have provided a more comprehensive understanding of the relationship between self-esteem and mental health outcomes.

Another limitation of the current study was the use of a cross-sectional design, which does not allow for the examination of causal relationships between variables. The use of a longitudinal design, which follows individuals over time, would have allowed for the examination of the causal relationships between self-esteem and mental health outcomes. The use of a longitudinal design would also have allowed for the examination of the stability of self-esteem over time, which is an important consideration in the study of self-esteem.

Finally, the current study did not control for a number of other factors that may have influenced the results. For example, the use of a single measure of self-esteem may not have captured the full range of self-esteem experiences, and the use of a single measure of mental health outcomes may not have captured the full range of mental health outcomes. The use of multiple measures of self-esteem and mental health outcomes, as well as the control of other factors, would have provided a more comprehensive understanding of the relationship between self-esteem and mental health outcomes.

In conclusion, the current study provides evidence for the relationship between self-esteem and mental health outcomes. The use of multiple measures of self-esteem and mental health outcomes, as well as the control of other factors, would have provided a more comprehensive understanding of the relationship between self-esteem and mental health outcomes.

Keywords: self-esteem, mental health, adolescents, young adults, self-esteem scale, self-esteem scale for adolescents

Notes

1. The current study was part of a larger project that examined the relationship between self-esteem and mental health outcomes in adolescents and young adults. The current study focused on the relationship between self-esteem and mental health outcomes in adolescents.
2. The current study was part of a larger project that examined the relationship between self-esteem and mental health outcomes in adolescents and young adults. The current study focused on the relationship between self-esteem and mental health outcomes in adolescents.

References

- American Psychiatric Association. (2000). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (4th edn, text revision). Washington, DC: American Psychiatric Association.